

Some Population Characteristics of Al-Madinah and Al-Sadiq Districts and Izz Al-Din Subdistrict for the Years 1997–2023

Lecturer Dr. Ahmed Razzaq Ja‘u

University of Basrah / College of Education for Women

E-mail: ahmed.rzaq@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Al-Madinah District and Al-Sadiq District were selected for an analytical population study in light of the demographic changes they underwent during the years 1997–2023. Although the scope of the study was limited to the 1997 census and the 2023 estimates, the study aims to identify some of the population features of Al-Madinah and Al-Sadiq districts and their characteristics, in addition to showing the spatial variation of residential neighborhoods in relation to some of these features, particularly population size, population growth, and population distribution.

The study may be summarized as follows: the population size in Al-Madinah District increased to 127,495 inhabitants according to the 1997 census and the 2023 estimates. In Al-Sadiq District, the population was 47,756 inhabitants and rose in 2023 to 99,845 inhabitants. The growth rate reached 3.1% in the center of Al-Madinah District, 2.8% in Izz Al-Din Subdistrict, and 2.9% in Al-Sadiq District. The arithmetic population density in 2023 reached 331.5 inhabitants/km² in the center of Al-Madinah District, 154.3 inhabitants/km² in Izz Al-Din Subdistrict, and 460 inhabitants/km² in Al-Sadiq District. This density had been low in 1997. In 2023, the actual density increased, reaching 358.2 inhabitants/km² in the center of Al-Madinah District, 386.1 inhabitants/km² in Izz Al-Din Subdistrict, and 397.8 inhabitants/km² in Al-Sadiq District.

Accordingly, the study relied in some of its sections on the 1997 census and the 2023 population survey. At the same time, all stages of the study proceeded according to the descriptive-analytical method, in addition to tabular, graphic, and cartographic representation.

Keywords: Al-Madinah and Al-Sadiq districts, population density, population growth, age and sex structure, demographic changes.

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين

للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

المدرس الدكتور أحمد رزاق جعو

جامعة البصرة / كلية تربية للبنات

E-mail: ahmed.rzaq@uobasrah.edu.iq

الملخص:

تم اختيار قضاء المدينة وقضاء (الصادق) في دراسة سكانية تحليلية وذلك على ضوء التغيرات الديموغرافية التي مرَّ بها خلال السنوات (١٩٩٧ - ٢٠٢٣)، مع أنَّ مسار الدراسة اقتصر على تعداد عام (١٩٩٧) وتقديرات عام (٢٠٢٣)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على بعض الملامح السكانية لقضاءي (المدينة والصادق) وما تحمله من صفات، فضلاً عن إظهار التباين المكاني للأحياء السكنية لبعض ملامحها وتحديدًا في حجم ونمو السكان وتوزيع السكان، وقد لخص المشروع بالآتي: إنَّ حجم السُّكان تزايد في قضاء المدينة إلى (١٢٧٤٩٥) نسمة بحسب تعداد عام (١٩٩٧) وتقديرات عام (٢٠٢٣)، وفي قضاء الصادق كان عدد السُّكان (٤٧٧٥٦) نسمة، وأصبح في عام (٢٠٢٣) (٩٩٨٤٥) نسمة، ومعدل النمو (٣,١%) في مركز قضاء المدينة وناحية عز الدين (٢,٨%) وقضاء الصادق (٢,٩%) وبلغت الكثافة الحسابية في عام (٢٠٢٣) في مركز قضاء المدينة (٣٣١,٥ نسمة/كم^٢)، وفي ناحية عز الدين (١٥٤,٣ نسمة/كم^٢)، وفي قضاء الصادق (٤٦٠ نسمة/كم^٢)، وكانت مُنخفضة في عام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠٢٣) زاد حجم الكثافة الحقيقية وبلغت في مركز قضاء المدينة (٣٥٨,٢ نسمة/كم^٢) وناحية عز الدين (٣٨٦,١ نسمة/كم^٢) وقضاء الصادق (٣٩٧,٨ نسمة/كم^٢)؛ لذلك اعتمدت الدراسة في بعض اقسامها على تعداد عام (١٩٩٧) وعلى المسح السكاني لعام (٢٠٢٣)، في الوقت نفسه فقد سارت كل خطوات الدراسة على وفق المنهج الوصفي التحليلي، فضلاً عن التمثيل الجدولي والشكلي والخرائطي.

الكلمات المفتاحية: قضاءي المدينة والصادق، الكثافة السكانية، نمو السكان، التركيب العمري والنوعي، التغيرات الديموغرافية.

المقدمة :

تتألف البنية السكانية لأي مكان من مجموعة من الخصائص تُمثلُ رمزاً للتشخيص التكويني لهذه البنية، وفي غالبية الأحيان تكون تلك الخصائص خليطاً من القواعد الطبيعية والبشرية والثقافية والحضارية التي تتقاسم إعداد شرائح من السكان تحمل صفاتها، وقد أصبحت مُصطلحاً تنتمي إليها أجيال من السكان دالة على شخصية من دون أخرى.

ولكي يُحقق البحث أهدافه تَوَجَّبَ اعتماد البيانات الإحصائية السكانية الخاصة بقضاء المدينة وقضاء الصادق، والتي تُمثلُ المادة الأساس في محور الدراسة؛ فالسكان هم موضوع الدراسة وغاية التنمية ووسيلتها وهدف التخطيط الأساس في أي مكان، وفي الوقت نفسه يُمثلُ الوسيلة التي تخطط وترسم السياسات وتصمم الدراسات وتنفذ المراحل وتستغل الطاقات، فالعوامل الديموغرافية ذات أهمية أولية في أوجه النشاط البشري جميعاً، فيجب علينا الإحاطة ببعض الخصائص السكانية والفئات العمرية والتنوعية وتجمعاتها وتوزيعها جغرافياً ؛ إذ ترتبط دراستها ارتباطاً مباشراً بحقائق السكان واتجاهاتهم نحو الزيادة والنقصان والثبات لأن السكان أحد المتغيرات المهمة المؤثرة في موضوع الدراسة، فالتغيرات الديموغرافية التي طرأت على سكان قضاء المدينة وقضاء الصادق سواء أكانت في الزيادة الطبيعية أم من جراء الهجرة، فضلاً عن توزيعهم هي من العوامل المؤثرة في تغيير سلوك الأفراد بفئاتهم جميعاً؛ لذا جاء البحث لتسليط الضوء على جزء من خصائص السكان المتعلقة بتنشئة صغار السن والتنمية البشرية ذات الصلة بسلوكهم. وفيما يخص التغيرات التي شهدها قضاء (المدينة والصادق) وخاصة فيما يتعلق بحجم ونمو سكانها والتوزيع الجغرافي وتركيب النوعي العمري وما شهدته من هجرات وافدة نحوها وتحديدًا خلال العقود الأخيرة، صار من الضروري رصدها وذلك في ظل حداثة البيانات التي وفرتها الأجهزة الإحصائية وبخاصة عام ٢٠٢٣ على الرغم من أنها تعبر عن تقديراتٍ اعتمدت على مسوحات سكانية سابقة إلا أنها تغطي بعض الملامح السكانية لقضاءي المدينة والصادق.

ومن الجدير بالذكر أنَّ قضاء (الصادق) كان قبل (٢٠٢٢) ناحيةً تعرف باسم ناحية طلحة تابعة إلى قضاء المدينة، ثم أصبح قضاءً حسب قرار إداري صادر*.

مشكلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات وهي:-

- ١- ما حجم التغير الذي يشهده قضاء المدينة والصادق ؟
- ٢- هل للبعد الزمني مؤثرات في تراكم بعض تلك الخصائص وتأثيرها في تضخمها ؟
- ٣- أين يقع النصيب الأكبر من التركيز السكاني؟

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى التعرف على جزء من المظاهر السكانية في قضاءي المدينة والصادق وما يحويانه من خصائص، فضلاً عن إبراز التباين المكاني للوحدات الإدارية، وفي قسم هذه الملامح وتركيزاً في حجم ونمو وتوزيع السكان وتركيبه.

فرضية الدراسة:

تتمثل بعدد من النقاط المهمة ، ومنها :

- ١- زيادة حجم السكان في قضاءي المدينة والصادق، فقد كان في عام (١٩٩٧) في قضاء المدينة (١٢٧٤٩٥) نسمة تزايد إلى (١٦٦٧٩٥) نسمة، وكان عدد السكان في قضاء الصادق عام (١٩٩٧) (٤٧٧٥٦) نسمة، أصبح في عام (٢٠٢٣) (٩٩٨٤٥) نسمة.
- ٢- يقع النصب الأكبر للتركز السكاني في قضاء الصادق بحجم سكاني بلغ (٩٩٨٤٥) نسمة.

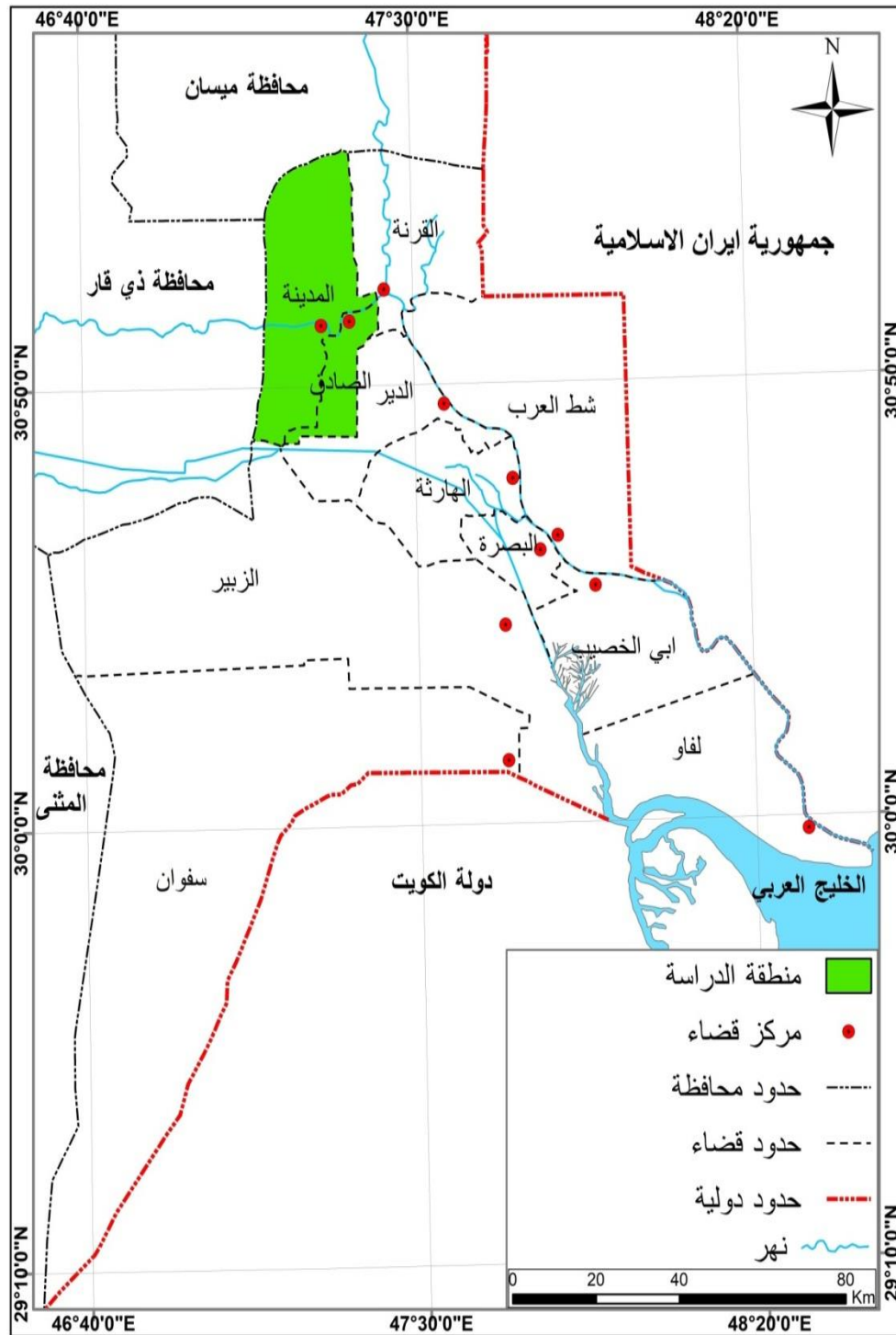
هيكلية الدراسة:

قسمت الدراسة على ثلاثة أقسام، تضمن القسم الأول نمو السكان على مستوى قضاء المدينة وناحية عز الدين وقضاء الإمام الصادق، في حين تناول القسم الثاني توزيع السكان وكثافته واقتصر القسم الثالث على التركيب النوعي والعمرى للسكان.

حدود منطقة الدراسة:

تمثلت منطقة الدراسة مكانياً في قضاءي المدينة والصادق اللذين يقعان في الجزء الشمالي الغربي من محافظة البصرة بين دائرتي عرض (١١،٥٢ ، ٢٠،٤٣ ، - ٣٣ ، ١٦١،٣١) وضمن أقواس طول (١٦،٣٢ ، ٥٧،٤٣ - ٤٣،٣٩ - ٤٧،٢٤) شرقاً، إذ يحده من الشمال والشمالي الغربي محافظة ميسان، ومن الغرب محافظة ذي قار، ويحدها من الجنوب والجنوبي الشرقي قضاء الزبير والدير، وشرقاً قضاء القرنة في (خريطة رقم (١)) تبلغ مساحة مركز قضاء المدينة (٢٦٩ كم^٢) وناحية عز الدين (٥٠٣ كم^٢) وقضاء الصادق (٢١٧ كم^٢).

خريطة (١) حدود منطقة الدراسة



أولاً : نمو السكان:

١- كما يعرف النمو من وجهة نظر دراسة جغرافية السكان بأنه التغيرات في أعداد السكان الذين يعيشون في منطقة ما^(١) لمدة زمنية محددة، مهما كان التغير بالزيادة أو النقصان، ونظراً لذلك فقد نال هذا الموضوع أهمية واسعة من قبل المختصين في مجال الدراسات السكانية لتحديد التغيرات في حجم السكان؛ لما لها من أهمية في توجيه المخططين من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة للتخطيط للأمد البعيد أو القريب تبعاً لما يعطيه النمو من تصور واضح للحقيقة السكانية، كما أن الإحاطة بالتغير الحاصل في حجم السكان يعين في موضع المخطط التنموي الملائم مع الحجم السكاني وفي مختلفة مجالات الخدمات (سكن، نقل، تعليم وصحة وكهرباء، وغيرها).

يعد قضاء المدينة والصادق جزءاً بالغ الأهمية من أفضية محافظة البصرة والذي شهد نمواً سريعاً في الفترة الأخيرة، إذ يظهر من الجدول (١) والشكل ١ (أ)، ١ (ب) والخريطة (٢) تزايداً ملحوظاً في حجم السكان في قضاء المدينة فقد ازداد من (٤٢٠٦٣ نسمة) عام (١٩٩٧) إلى (٨٩١٨٦) نسمة عام (٢٠٢٣)، أما في ناحية عز الدين سليم (٣٧٦٧٦ نسمة) عام (١٩٩٧) إلى (٧٧٦٠٩) نسمة عام (٢٠٢٣)، وفي قضاء الصادق (٤٧٧٥٦ نسمة) عام (١٩٩٧) إلى (٩٩٨٤٥ نسمة) عام (٢٠٢٣)، أما نسب التغير في حجم السكان فقد بلغت في عام (١٩٩٧) (١٠٩،١)، فقد حصل قضاء المدينة على نسبة (١١٢) وناحية عز الدين سليم (١٠٥،٩) وقضاء الصادق (١٠٩،١)، أما على مستوى محافظة البصرة فقد حصلت على نسبة (١١٢،٤)، والعراق فقد حصل على نسبة (٩٥،٩).

وقد حصل بعد عام (٢٠٠٣) تغير في الوضع الاقتصادي؛ فتوافر فرص العمل وارتقاع مستوى الدخل، كانا عاملين ساعدا على ارتفاع المستوى المعاشي ليصبح أفضل من فترة قبل عام (٢٠٠٣) التي كانت تشهد فرض الحصار الاقتصادي وتدهور الوضع المعاشي، وانخفاض أجور العمل، وتدني مستوى الدخل، وعدم توافر فرص العمل إلا بشكل محدود.

وسجل قضاء المدينة خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) نمواً في عدد السكان بلغ (٢،٧٪) وناحية عز الدين (٢،٩٪)، وفي قضاء الصادق بلغ نسبة (٢،٩٪)، أما على مستوى محافظة البصرة فقد ارتفع معدل النمو أعلى من مستوى منطقة الدراسة فقد حصل على نسبة (٣،١٪) وقد حصل العراق على نسبة بلغت (٣٪)، وهذا ما حصل بعد عام (٢٠٠٣)؛ لما طرأ من تحسن في الوضع الصحي والرعاية الصحية الذي أثر في تحسين وضع الدخل المادية وارتفاعها، ورفع الحصار الاقتصادي الذي ساهم في انفتاح السوق وتوافر الأدوية، وكان ذلك كفيلاً بزيادة السكان في البلد بعامه ومنطقة الدراسة بخاصة، فضلاً عن الهجرة المتوجهة من المحافظات الأخرى بسبب تدهور الوضع العشائري والحاجة الى رفع مستوى الاقتصادي المعاشي.

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

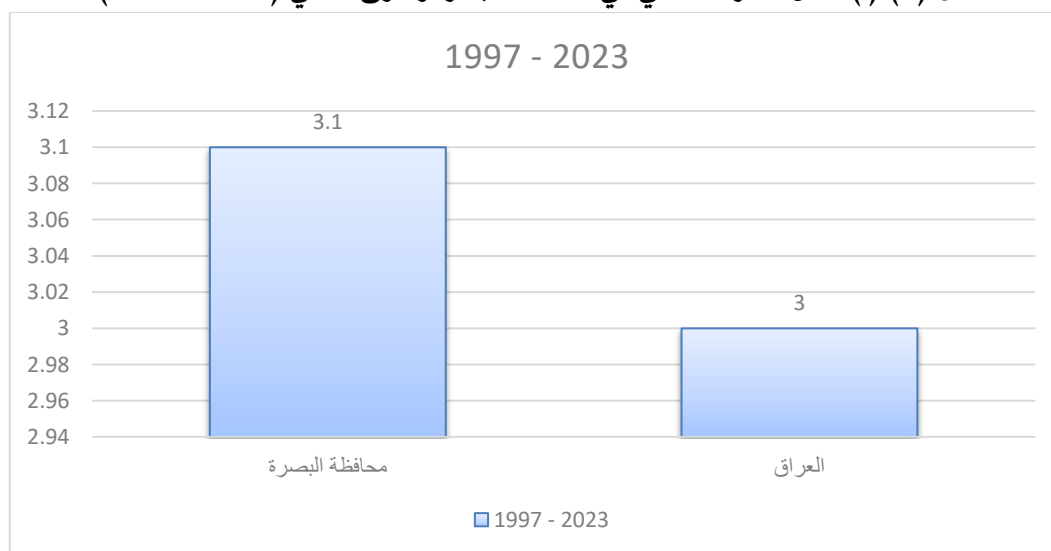
جدول (١) حجم السكان ونسبة التغير ومعدل النمو في الأقضية المدينة والصادق ومحافظة البصرة والعراق للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

السنوات	عدد السكان	نسبة التغير	معدل النمو
الوحدات الادارية	١٩٩٧	٢٠٢٣	١٩٩٧-٢٠٢٣
مركز قضاء المدينة	٤٢٠٦٣	٨٩١٨٦	١١٢
ناحية عز الدين	٣٧٦٧٦	٧٧٦٠٩	١٠٥,٩
قضاء الصادق	٤٧٧٥٦	٩٩٨٤٥	١٠٩,١
محافظة البصرة	١٥٥٦٤٤٥	٣٣٠٥١٨٩	١١٢,٤
العراق	٢٢١٠٧٦٦٥	٤٣٣٢٤٠٠٠	٩٥,٩

المصدر:- بالاعتماد على:

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٩٧ ، قضاء المدينة ، جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة
- ٢- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان للعام ٢٠٢٣ ، بيانات غير منشورة

شكل (١) (أ) معدل النمو السكاني في محافظة البصرة والعراق لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

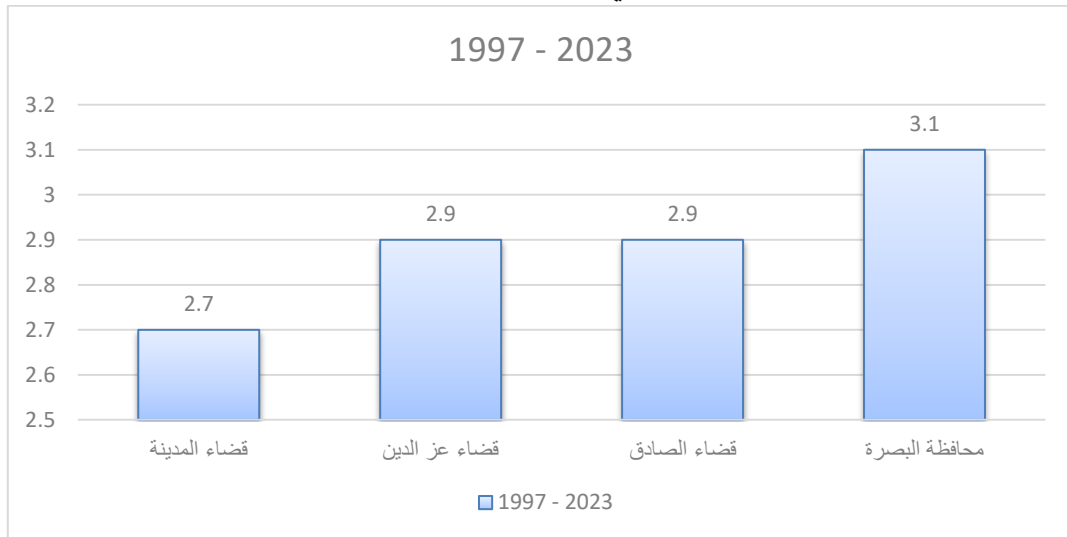


المصدر :- بالاعتماد على بيانات جدول (١)

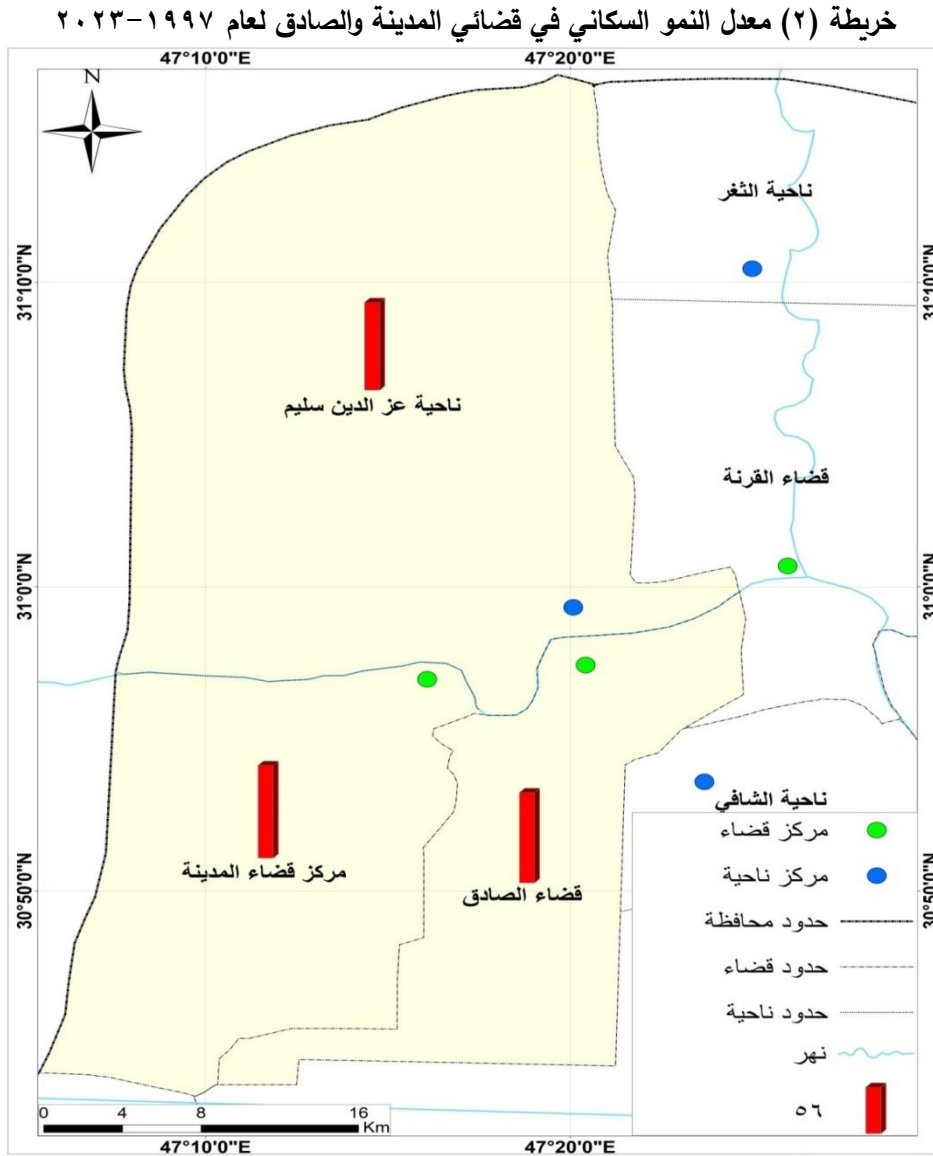
بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

شكل (١) (ب)

حجم السكان ونسبة التغير ومعدل النمو في الاقضية والمدينة والصادق ومحافظة البصرة
لسنتي (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر :- بالاعتماد على جدول (١)



المصدر : اعتمادا على الشكل (١) ب

٢- معدلات نمو السكان على مستوى الأفضية المدينة والصادق:

إنَّ نمو السكان يتباين مع توزيعهم، الذي تحكمه عوامل متعددة، بعضها يعود إلى الظروف الجغرافية المختلفة من مكان إلى آخر، وبعضها الآخر عوامل بشرية تعود إلى الإنسان نفسه، وترتبط بحريته ورغبته في الحصول على المكان الذي يستقر فيه في ضوء خبرته وما يتلاءم معه. ومن الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) هناك تباين واضح في حجم السكان ومعدل النمو السنوي لهم للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩) و (٢٠٠٩-٢٠٢٣)، فقد بلغ عدد سكان مركز قضاء المدينة (٤٢٠٦٣ نسمة) في تعداد (١٩٩٧)، وكان

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

حصة ناحية عز الدين (٣٧٦٧٦ نسمة) وناحية الصادق فقد بلغ (٤٧٧٥٦ نسمة) فأنة يفوق مركز قضاء المدينة وناحية عز الدين؛ لكون ناحية الصادق قد استحوذت على مركز السكان وهذا أمر طبيعي قياساً بمركز القضاء وناحية عز الدين، واستمر حجمه السكاني بالزيادة في عام (٢٠٠٩)، إذ بلغ (٧٤٤٣٠ نسمة) وفي عام (٢٠٢٣)، فقد بلغ حجم السكان (٩٩٨٤٥ نسمة)، وبنسبة تغير بلغت (٣٤,١%) لسنتي (٢٠٠٩ - ٢٠٢٣)، وبلغ معدل النمو السنوي (٢,٤%) وهو معدل مرتفع يعزى للزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة ولاسيما بعد عام (٢٠٢٢)* الناجمة عن الخلافات العشائرية ، فضلاً عن عودة عدد من السكان إلى مناطقهم بإخافة بعد سقوط النظام السابق.

الجدول (٢) معدل النمو السنوي للسكان ونسبة التغير السكاني في قضائي (المدينة والصادق) وناحية (عز الدين) للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩) و (٢٠٠٩-٢٠٢٣)

السنوات	عدد السكان		نسبة التغير		معدل النمو	
الوحدات الادارية	١٩٩٧	٢٠٠٩	٢٠٢٣	١٩٩٧-٢٠٠٩	٢٠٠٩-٢٠٢٣	٢٠٠٩-٢٠٢٣
مركز قضاء المدينة	٤٢٠٦٣	٦٧١٢٨	٨٩١٨٦	٥٩,٦	٣٢,٩	٣,٨
ناحية عز الدين	٣٧٦٧٦	٥٨٣٣٣	٧٧٦٠٩	٥٤,٨	٣٣,١	٣,٥
قضاء الصادق	٤٧٧٥٦	٧٤٤٣٠	٩٩٨٤٥	٥٥,٨	٣٤,١	٣,٦
المجموع	١٢٧٤٩٥	١٩٩٨٩١	٢٦٦٦٤٠	٥٦,٨	٣٣,٤	٣,٧

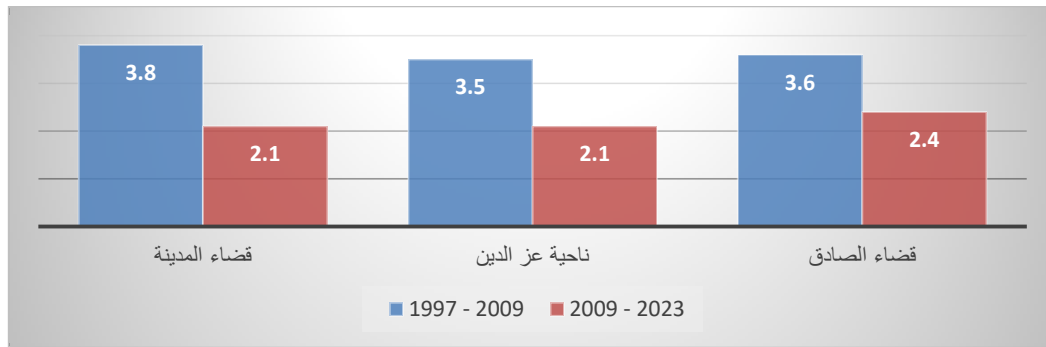
المصدر :- بالاعتماد على:-

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٩٧، قضاء المدينة، جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة
- ٢- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان للعام ٢٠٢٣ قضاء المدينة وقضاء الصادق ، بيانات غير منشور

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الشكل (٢)

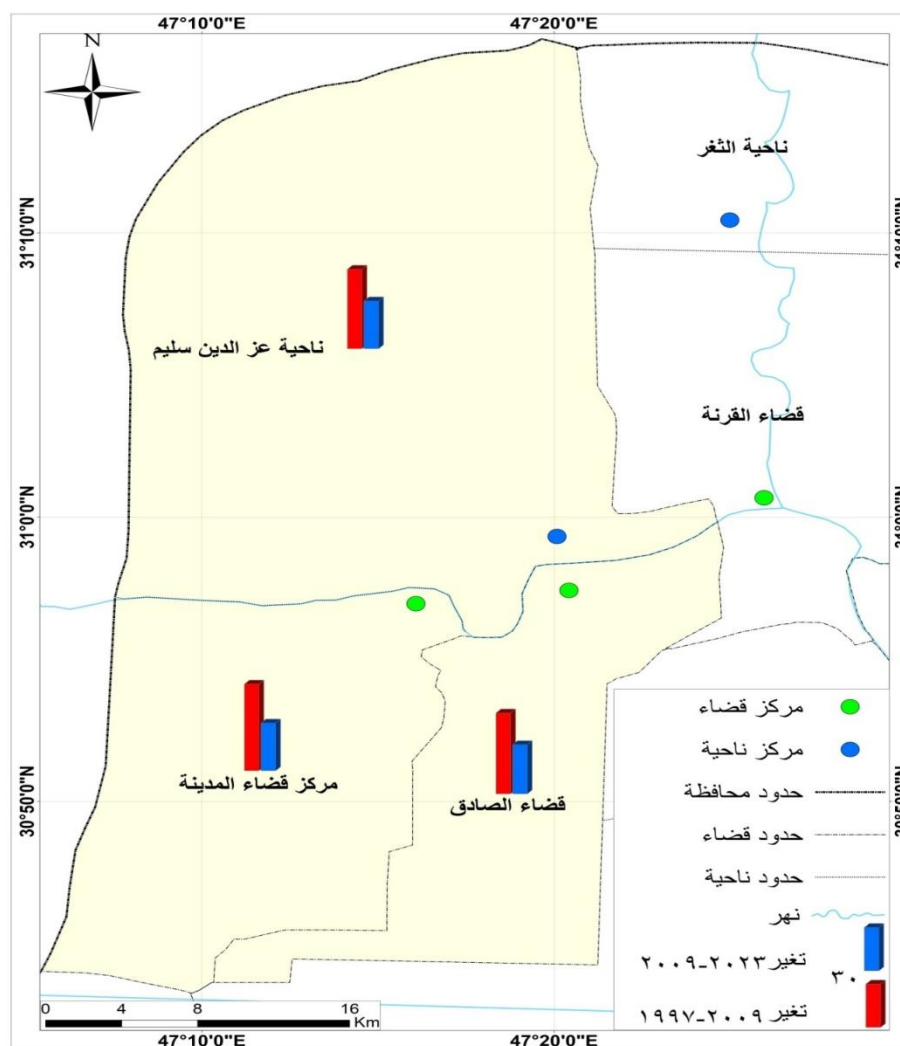
معدل النمو السنوي للسكان في قضائي (المدينة والصادق) للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩) و (٢٠٠٩-٢٠٢٣)



المصدر :- الاعتماد على جدول (٢)

الخريطة (٣)

معدل النمو السكاني في قضاءي (المدينة والصادق) للأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٩) (٢٠٠٩-٢٠٢٣)



المصدر : اعتمادا على الشكل (٢)

ثانياً :- توزيع السكان في قضاءي (المدينة والصادق):

يعكس التوزيع العددي للسكان بصورة عامة الأعداد المطلقة للسكان موزعةً على المناطق بحسب العدد الفعلي للسكان على وفق نتائج التعدادات أو التقديرات^(٢), وهذا التوزيع له مدلولات اقتصادية تعكس مدى قدرة ذلك المكان في جذب واستيعاب السكان فيها، في حين يحسب التوزيع النسبي للسكان اعتماداً على عددهم من أجل معرفة حصة أو نسبة كل منطقة من المجموع الكلي للسكان لمدة زمنية معينة^(٣).

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

١ - التوزيع العددي والنسبي للسكان:

يتحدد بالتوزيع الحجمي عدد السكان لكل منطقة أو إقليم أو أي رقعة جغرافية، أما ما يشار إلى التوزيع النسبي هو ما يصيب الوحدة الادارية من إجمالي الدولة أو المحافظة أو القضاء من السكان، ومن تحليل الجدول (٣)، والشكل (أ)، ٣(ب)، والخريطة (٤)، فبالنسبة لتعداد عام (١٩٩٧) بلغ عدد سكان القضاء (١٢٧٤٩٥ نسمة) موزعين على وحداتها الإدارية وبنسب متباينة، إذ سجلت نسبة (٣٧,٥)٪ من إجمالي سكان القضاء، واحتل مركز القضاء المرتبة الثانية من حيث عدد السكان (٢٠٦٣ نسمة) وبنسبة بلغت (٣٢,٩)٪ من إجمالي سكان القضاء، في حين جاءت ناحية عز الدين سليم بالمرتبة الثالثة والأخيرة من حيث عدد السكان إذ بلغ (٣٧٦٧٦ نسمة) وبنسبة (٢٩,٥)٪ من إجمالي سكان القضاء، أما قضاء الصادق فقد حصل على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٧,٥)٪، وهي أعلى مرتبة في قضاء المدينة.

أما بالنسبة لتقديرات عام (٢٠٢٣)، فقد بلغ عدد سكان قضاء المدينة (١٦٦٧٩٥ نسمة) موزعين على وحداتها الإدارية وبحسب الترتيب العددي والنسبي التالي، وكما موضح في جدول (٣) استأثر قضاء الصادق على المرتبة الأولى من حيث عدد السكان و البالغ (٩٩٨٤٥ نسمة) وبنسبة بلغت (٣٧,٤)٪ من إجمالي عدد سكان القضاء، واستحوذ مركز قضاء المدينة على المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والبالغ (٨٩١٨٦) نسمة وبنسبة بلغت (٣٣,٤)٪ من إجمالي عدد سكان القضاء، في حين شغلت ناحية عز الدين سليم المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث عدد السكان والبالغ (٧٧٦٠٩ نسمة) وبنسبة مقدارها (٢٩,٢)٪ من إجمالي سكان القضاء .

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للسكان في قضائي المدينة و الصادق وناحية عز الدين على مستوى الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧-٢٠٢٣)

العام الوحدات الادارية	عدد السكان ١٩٩٧	%	عدد السكان ٢٠٢٣	%
قضاء الصادق	٤٧٧٥٦	٣٧,٥	٩٩٨٤٥	٣٧,٤
مركز قضاء المدينة	٤٢٠٦٣	٣٢,٩	٨٩١٨٦	٣٣,٤
ناحية عز الدين	٣٧٦٧٦	٢٩,٦	٧٧٦٠٩	٢٩,٢
المجموع	١٢٧٤٩٥	١٠٠	٢٦٦٦٤٠	١٠٠

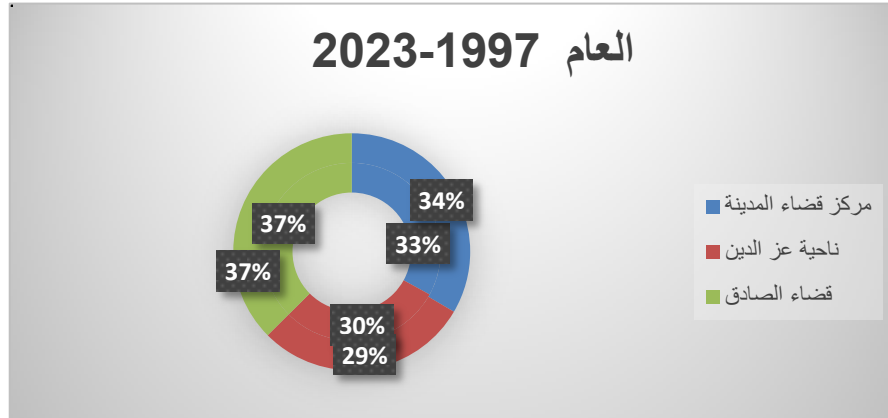
المصدر:- بالاعتماد على:- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٩٧، قضاء المدينة ، جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة

٢- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان للعام ٢٠٢٣ قضاء المدينة وقضاء الصادق ، بيانات غير منشورة.

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

شكل (٣) (أ)

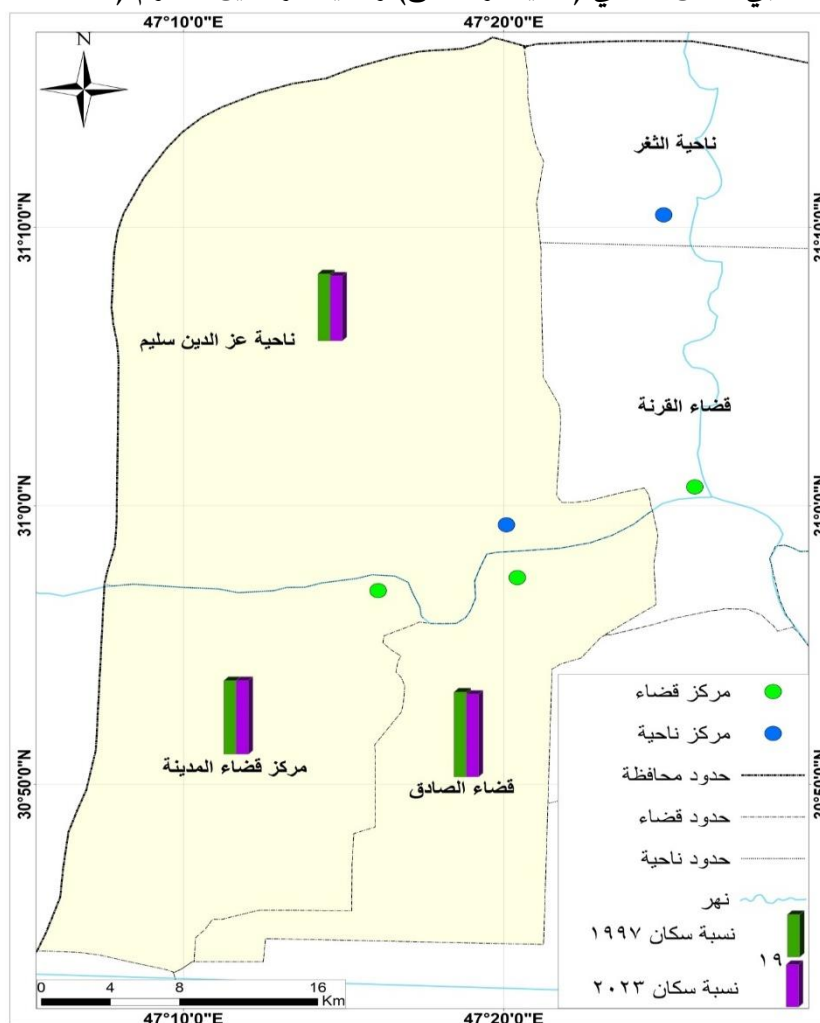
التوزيع النسبي للسكان في قضاءي (المدينة والصادق) على مستوى الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧-٢٠٢٣



المصدر :- الاعتماد على جدول (٣)

الخريطة (٤)

التوزيع النسبي لسكان قضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للأعوام (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣)

ثالثاً :- الكثافة السكانية :

لقد ظهر مقياس الكثافة السكانية لأول مرة في الخرائط المُعدة لتخطيط خطوط الحديد الايرلندية في عام ١٨٣٧، وتقاس الكثافة باستعمال العديد من الطرق أو الأساليب، فهناك الكثافة الحسابية أو العامة، وهناك الكثافة الزراعية، كما أن هناك الكثافة الفيزيولوجية، ولا يقتصر الأمر على هذه الأنواع الثلاثة بل يمكن أن يقوم الباحث بوضع الملائمة لأغراض دراسته، يمكن حساب الكثافة السكانية في أحياء مدينة معينة أو في المناطق المبنية من أحيائها فقط ^(٤) ومن أهم هذه المقاييس الكثافة العامة للسكان ونسبة تركيز السكان وذلك على النحو الآتي :

أ- الكثافة العامة للسكان:

تعد دراسة كثافة السكان نتاجاً من العلاقة بين السكان والأرض أي معدل عدد السكان في الوحدة المساحية^(٥)، وهناك عدة طرق إحصائية اعتمد عليها الجغرافيون من أجل تحليل التوزيع المكاني للظواهر المكانية، فالتوزيع في المجتمعات لا يكون بأنماط متشابهة، إذ ينماز بالتباين تشتتاً كان أم تركّزاً؛ نتيجة ارتباطه بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تتصف بالاختلاف من منطقة إلى أخرى، وتتميز هذه المتغيرات بأنها مترابطة ومتكاملة بشكل تتصف بالتعقيد ويرسم في النهاية شكلاً يظهر أن سكان كل منطقة نتج عن تفاعل مجموعة من الأنظمة الحضارية والاقتصادية والاجتماعية، وتعرف مقاييس توزيع السكان الإحصائية بأنها مجموعة من الأرقام والنسب المئوية تعبر عن علاقة بين عددين لظاهرة جغرافية معينة وبهذا تعطينا تصور أكثر وضوحاً عما لو كانت قد وضعت على شكل أرقام مطلقة، وهنا يأتي دور الباحث في التحليل والتفسير^(٦) ويظهر التباين المكاني خلال سنتي الدراسة، وكما تعكس معطيات جدول(٤) وشكل (٤) وخريطة (٥) مدى تباين قيمة الكثافة العامة بين الوحدات الإدارية للقضاء عام (١٩٩٧) وعلى النحو الآتي:

١- (٧٥,٩ نسمة / كم^٢) فأقل (منخفضة) :- وضمت هذه الفئة ناحية العز بكثافة عامة بلغت (٧٤,٩ نسمة / كم^٢)؛ بسبب قلة سكانها مقابل اتساع مساحتها، إذ تقتصر مساحات واسعة منها للسكان وفي بعضها يندم تواجدهم.

٢- (١٥٦,٩ - ٢٢٠,٤ نسمة / كم^٢) (مرتفعة) :- وتشمل هذه الفئة في قضاء (الصادق) بكثافة سكانية بلغت (٢٢٠,١ نسمة / كم^٢) ، وكذلك تمثلت في مركز القضاء المدينة بكثافة سكانية بلغت (١٥٦,٤ نسمة / كم^٢) ، وذلك يعود إلى تركّز السكان وزيادة عددهم في المركز لتوافر الخدمات بأنواعها وفرص العمل بمستويات وتخصصات مختلفة.

وتشير بيانات الجدول (٤) والشكل (٤) إلى الإرتفاع في الكثافة العامة على مستوى قضاء المدينة، فبعد أن كانت (٧٤,١ نسمة / كم^٢) عام (١٩٩٧)، أصبحت (١١٦,١ نسمة / كم^٢) عام (٢٠٢٣)، ويعود هذا الإرتفاع إلى زيادة أعداد السكان والهجرة الوافدة من الأفضية المجاورة .

وكانت الكثافة العامة في عام (١٩٩٧) (٢٢٠,١ نسمة / كم^٢)، وأصبحت (٤٦٠ نسمة / كم^٢)، وسبب هذا التزايد هو زيادة عدد السكان * والهجرة الوافدة من بقية الأفضية المجاورة ومحافظة ميسان مع قلة مساحة القضاء البالغة (٢١٧ كم^٢) لكن وجود الخدمات الإدارية والتوسع الذي حصل بعد التغير (٢٠٢٢) وتوافر فرص العمل والخدمات في القضاء .

أما في عام (٢٠٢٣) فيظهر من بيانات الجدول (٥) والشكل (٥) والخريطة (٦) التباين الواضح بين قضاءي (المدينة والصادق) وعلى وفق الفئات التالية :

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

- ١- (١٥٤,٩ نسمة / كم^٢) فأقل منخفضة : وانضوى تحت هذه الفئة ناحية عز الدين بكثافة عامة سجلت (١٥٤,٣ نسمة / كم^٢) بسبب قلة سكانها مقابل اتساع مساحتها.
- ٢- (٣٣١,٩ نسمة / كم^٢) (متوسطة) : - وضمت مركز قضاء المدينة بكثافة سكانية بلغت (٣٣١,٥ نسمة / كم^٢) بسبب قلة مساحتها وزيادة عدد سكانها مقارنة بناحية عز الدين سليم.
- ٣- (٤٦٠,٩ نسمة / كم^٢) (مرتفعة) :- وتمثلت في قضاء (الصادق) بكثافة سكانية بلغت (٤٦٠ نسمة / كم^٢)، وتلك الزيادة في حجم السكان ناجمة عن الهجرة الوافدة والزيادة الطبيعية وبخاصة بعد (٢٠٢٢)؛ بسبب التغيرات التي طرأت على القضاء إدارياً ليشهد توسعاً أكبر، بسبب توافر الخدمات وفرص العمل، و نلاحظ الاختلاف في الكثافة العامة / الحسابية ما بين عام (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) فيلاحظ أنه في عام (١٩٩٧) بلغت نسبة الكثافة الحسابية (٩١,٥)، أما في عام(٢٠٢٣) فقد بلغت الكثافة الحسابية (٢١٦,١).

جدول (٤) الكثافة الحسابية (العامة)° للسكان في قضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين على مستوى

الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧

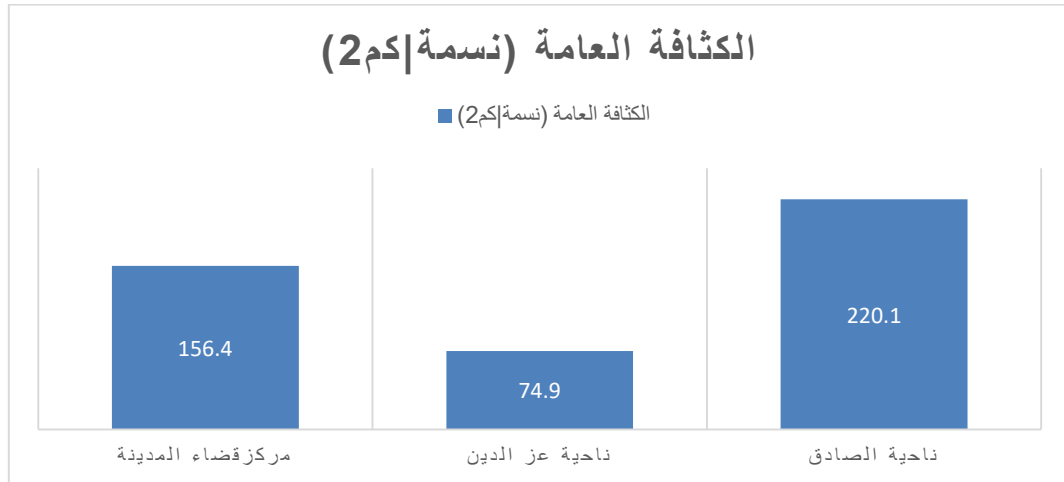
الوحدات الادارية	السكان (نسمة)	المساحة كم ^٢	الكثافة العامة (نسمة/كم ^٢)
مركز قضاء المدينة	٤٢٠,٦٣	٢٦٩	١٥٦,٤
ناحية عز الدين	٣٧٦,٧٦	٥٠,٣	٧٤,٩
قضاء الصادق	٤٧٧,٥٦	٢١٧	٢٢٠,١
مجموع القضاء	١٢٧٤,٩٥	٩٨٩	٦١,٥

المصدر:- بالاعتماد على :- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تقديرات السكان قضاء

المدينة لعام (١٩٩٧) جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

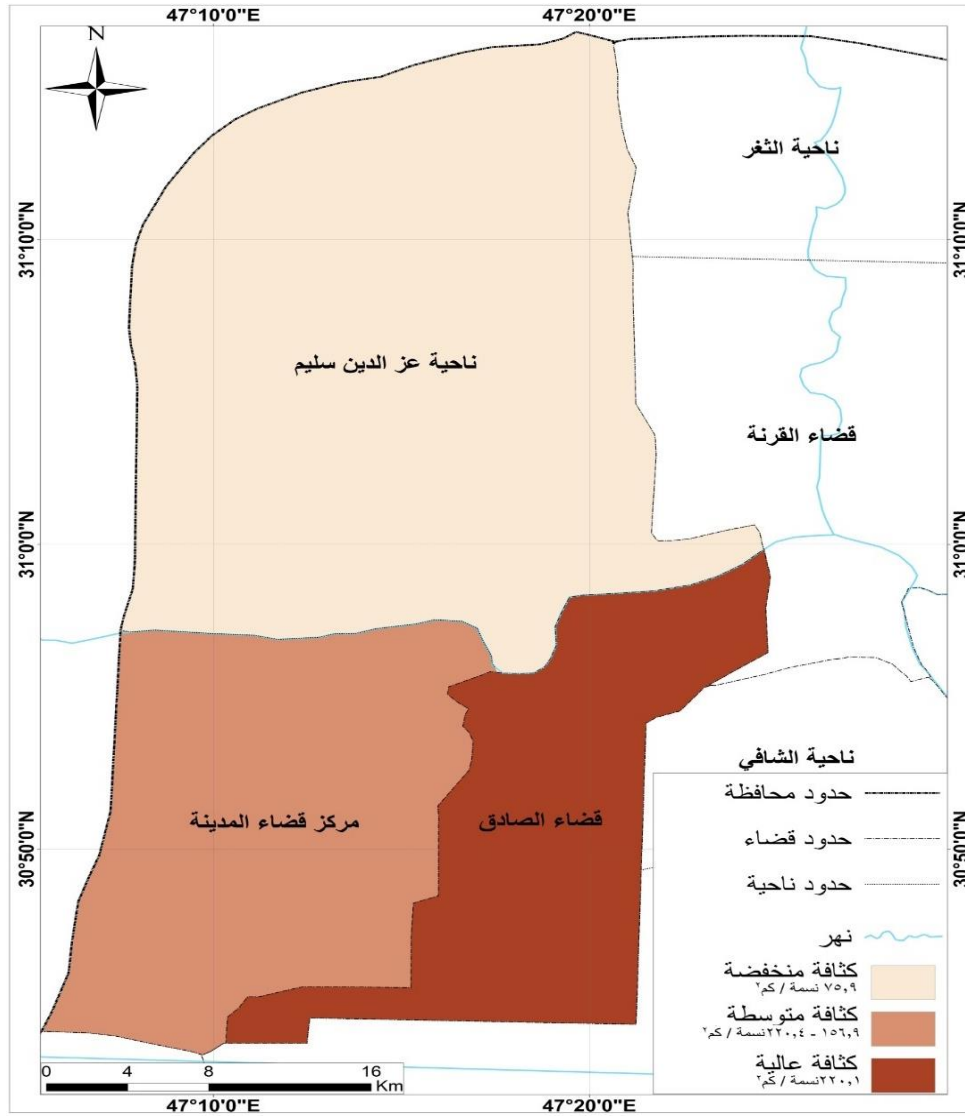
شكل (٤) الكثافة الحسابية (العامة)* للسكان في قضائي المدينة والصادق وناحية عز الدين على مستوى الوحدات الادارية للعام ١٩٩٧



المصدر:- بالاعتماد على جدول(٤).

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الخريطة (٥) الكثافة الحسابية (العامة)* للسكان في قضاء المدينة على مستوى الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤)

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (٥)

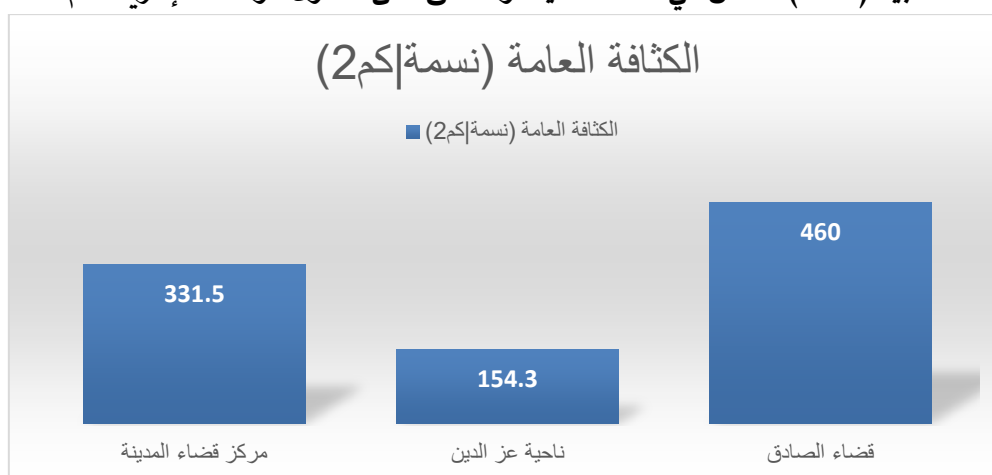
الكثافة الحسابية (العامة) للسكان في قضاء المدينة وقضاء الصادق على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣

الوحدات الادارية	السكان (نسمة)	المساحة كم ^٢	الكثافة العامة (نسمة/كم ^٢)
مركز قضاء المدينة	٨٩١٨٦	٢٦٩	٣٣١,٥
ناحية عز الدين	٧٧٦٠٩	٥٠٣	١٥٤,٣
قضاء الصادق	٩٩٨٤٥	٢١٧	٤٦٠
منطقة الدراسة	١٦٦٧٩٥	٧٧٢	٢١٦,١

المصدر :- بالاعتماد على :- ١-هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تقديرات العام السكان قضاء المدينة وقضاء الصادق (٢٠٢٣) ، جدول (٢٢) ، بيانات غير منشورة

شكل (٥)

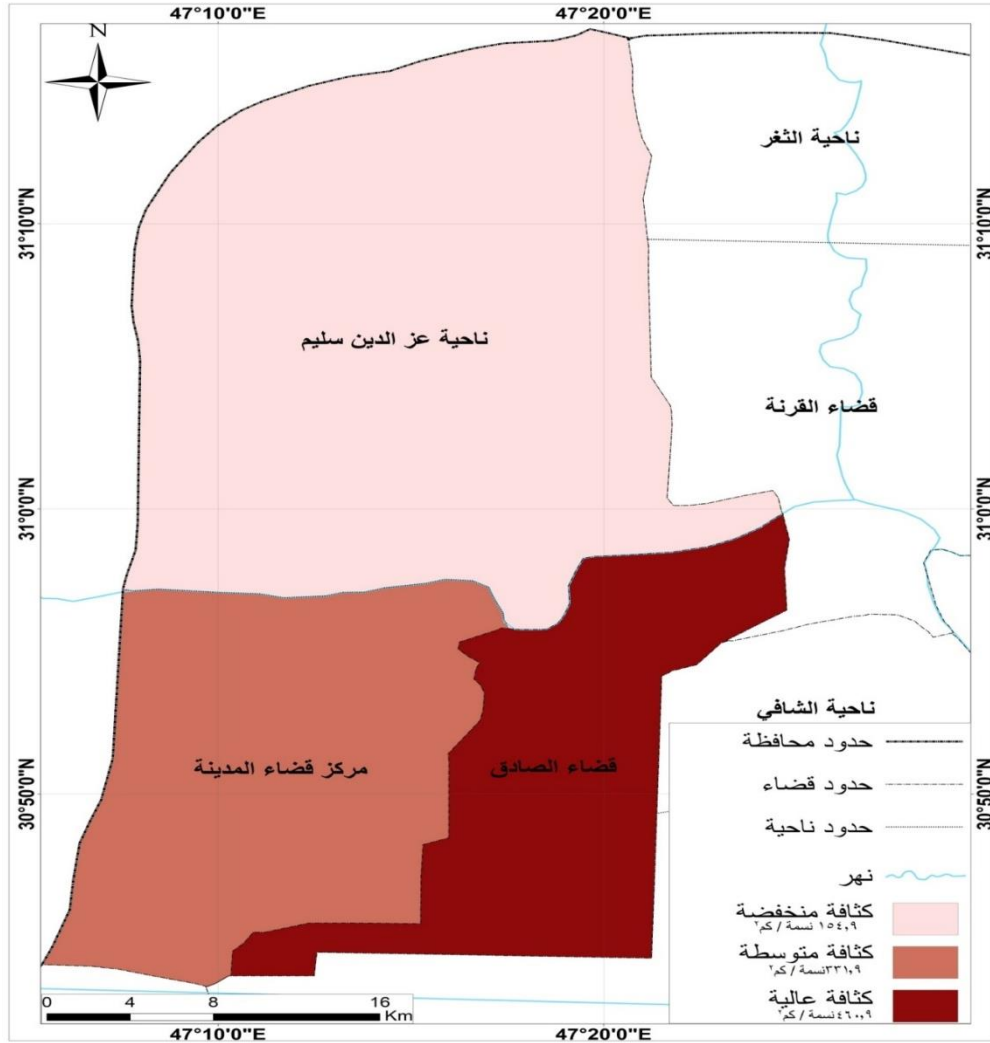
الكثافة الحسابية (العامة) للسكان في قضاء المدينة والصادق على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣



المصدر :- بالاعتماد على جدول (٥)

الخريطة (٦)

الكثافة الحسابية (العامّة) للسكان في قضاء المدينة وقضاء الصادق على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥)

ب - الكثافة الحقيقية :

للحصول على قيمة الكثافة الحقيقية واضحةً وخالية من التضليل الذي يكشف الكثافة العامة أصبح استعمال الكثافة الحقيقية * مهماً، وفيها يُنسب إجمالي السكان في منطقة ما إلى مجموع مساحتها المعمورة، أي أننا نستبعد الأجزاء غير المأهولة كالصحاري والأقاليم القطبية والغابات الكثيفة ، وعندما تختص الدراسة بمنطقة معينة كأن تكون محافظة، أو قضاء، أو مدينة، تُستبعد المناطق جميعها التي لا يعيش فيها السكان عادة مثل الطرق والحدائق والشوارع الواسعة والملاعب والمباني العامة^(١)، وتُعد الكثافة الحقيقية من أكثر الكثافات دقة على اعتبار أنها تتناسب عدد السكان إلى المساحة المعمورة من الدولة أو

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الاقليم أو أي وحدة إدارية، ويُستثنى من هذه المساحة كل المناطق غير المأهولة بالسكان، أما في المدن فعند تطبيق الكثافة الحقيقية يتم استبعاد كل المساحات التي لا يوجد فيها سكان منها الشوارع والحدائق والملاعب والمباني العامة والاستعمالات الخدمية المتمثلة بكل من (الصحية، التعليمية البلدية ، الدينية ، التجارية)^(٧)

أما على مستوى الوحدات الإدارية فيلاحظ من خلال الجدول (٦) والشكل (٦) والخريطة (٧) التفاوت الواضح بين وحدتي القضاء عام (١٩٩٧) فتبين الكثافة الحقيقية متمثلة بما يأتي:

١- (٣٧٢,٩ نسمة / كم^٢) :- تمثلت في مركز قضاء المدينة الذي يحتوي على تواجد سكاني؛ وذلك لوجود مقومات اقتصادية ما ساعد على تزايد المباني المستقلة للاستيطان البشري الحقيقي والذي انعكس على قيمة الكثافة الحقيقية مقارنةً بالنواحي الأخرى (قضاء الصادق وناحية عز الدين).

٢- (٤٩٢,٧ نسمة / كم^٢) فأقل (متوسطة) : وانضوى تحت هذه الفئة ناحية عز الدين بوجود المساحة المعمورة بالسكان وذلك ناجم عن تركيز المقومات الداعمة للسكان ولاسيما احتواء الريف على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، فكانت المحاصيل الزراعية داعمةً للسكان مع وجود تربية الحيوانات وممارسة نشاط الصيد.

٣- (٦٩٢,٩ نسمة / كم^٢) (مرتفعة) :- وضمت هذه الفئة هي قضاء (الصادق) مع ضيق المساحة المعمورة ولكن وجود تزايد سكاني، ووجود المقومات الزراعية الداعمة للسكان والتي تعد النشاط الاقتصادي للناحية في عقد التسعينات، ولا سيما إهمال عدم شمولها بالخدمات.

جدول (٦)

الكثافة الحقيقية في قضاء المدينة على مستوى الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	السكان (نسمة)	المساحة كم ^٢	الكثافة الحقيقية (نسمة/كم ^٢)
مركز قضاء المدينة	٤٢٠٦٣	١٢,٩	٣٧٢,٩
ناحية عز الدين	٣٧٦٧٦	٨,٢	٤٩٢,٧
قضاء الصادق	٤٧٧٥٦	٧,١	٦٩٢,٩
مجموع القضاء	١٢٧٤٩٥	٢٨,٢	٤٥٢,١

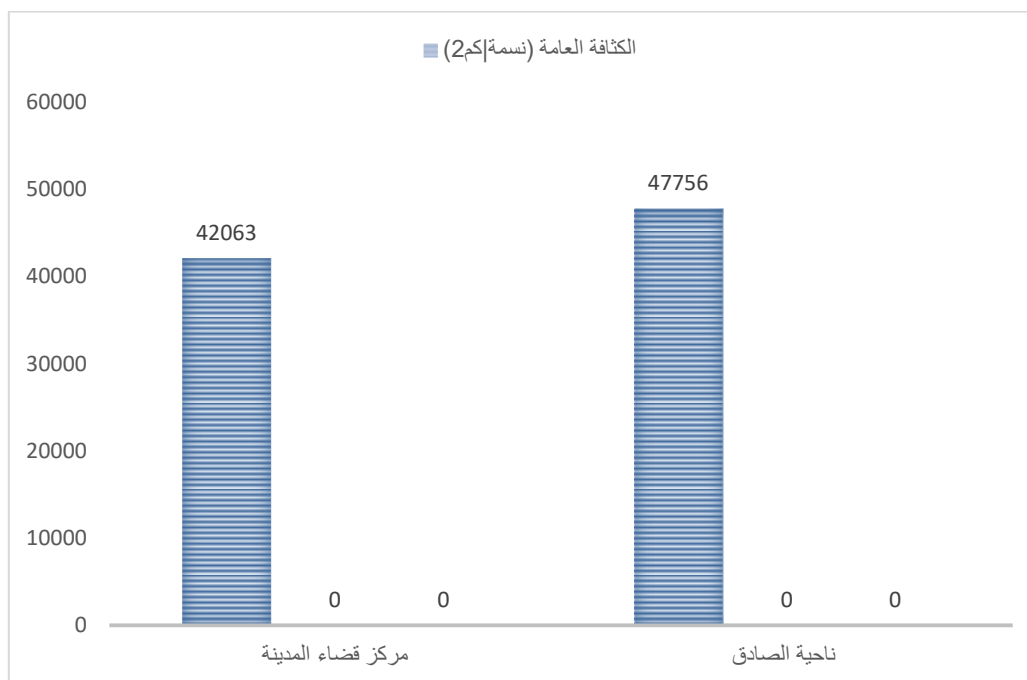
المصدر :- بالاعتماد على :-

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، قضاء المدينة ، جدول (٢٢) ، بيانات غير منشورة.
- ٢ - تم استخراج المساحة الحقيقية اعتماداً على برنامج Arcgis.

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

شكل (٦) الكثافة الحقيقية في قضائي المدينة والصادق على مستوى الوحدات الادارية لعام

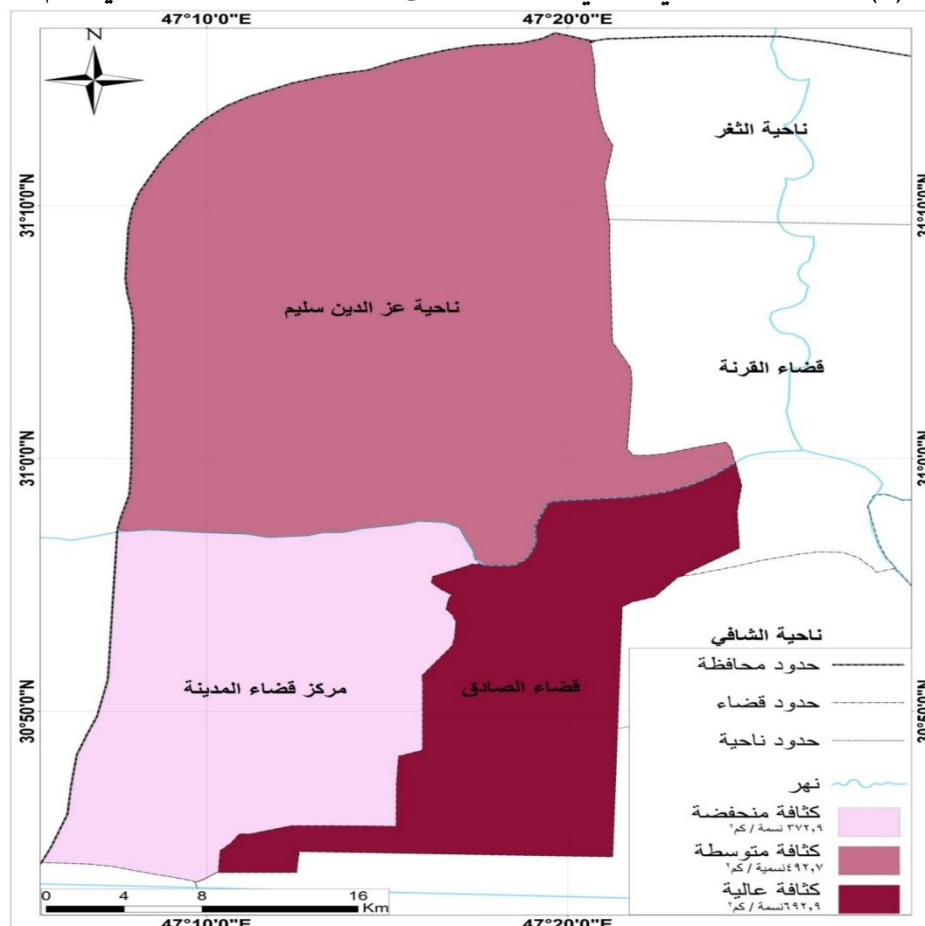
١٩٩٧



المصدر:- بالاعتماد على جدول(٦)

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

الخريطة (٧) الكثافة الحقيقية في قضائي المدينة والصادق على مستوى الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦)

وفي عام (٢٠٢٣) يتضح من الجدول (٧) والشكل (٧) والخريطة (٨) مدى التباين المكاني في قيمة الكثافة الحقيقية وتمثل هذا التباين في الفئات الآتية:-

١- (٣٧٢,٩ نسمة / كم^٢) فأقل (منخفضة) : وضمت هذه الفئة مركز قضاء المدينة الذي سجل كثافة حقيقية (٣٥٨,٢ نسمة / كم^٢) بسبب الامتداد العمراني فيه الذي فاق ناحية عز الدين سليم؛ لتوافر الخدمات التي يحتاجها السكان، ما جعل توزيع السكان على مساحات واسعة في المركز يكون بشكل أسهل.

٢- (٣٧١٢,٤ نسمة / كم^٢) (متوسطة) :- وتمثل في عز الدين بقيمة كثافية بلغت (٣٨٦,١) نسمة/كم^٢ التي توافقت الاستيطان فيها مع امتداد الأراضي الصالحة للزراعة، إذ استغلت الأراضي للزراعة، وهذا ما انعكس على المساحات المبنية.

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

٣- ٤٩٢,٤ نسمة / كم^٢) مرتفعة) : وانضوت تحت هذه الفئة قضاء (الصادق) وبكثافة حقيقية بلغت (٣٩٧,٨) نسمة / كم^٢، فتوافر الخدمات شجع على الامتداد العمراني فيها على الرغم من اتساع مساحتها، والتركز السكاني كان على امتداد الطريق الرئيسي تربطهم به روابط اقتصادية واجتماعية، فانتُضح التوسع العمراني الذي شهده القضاء.

الجدول (٧) الكثافة الحقيقية في قضاء المدينة وقضاء الصادق على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣

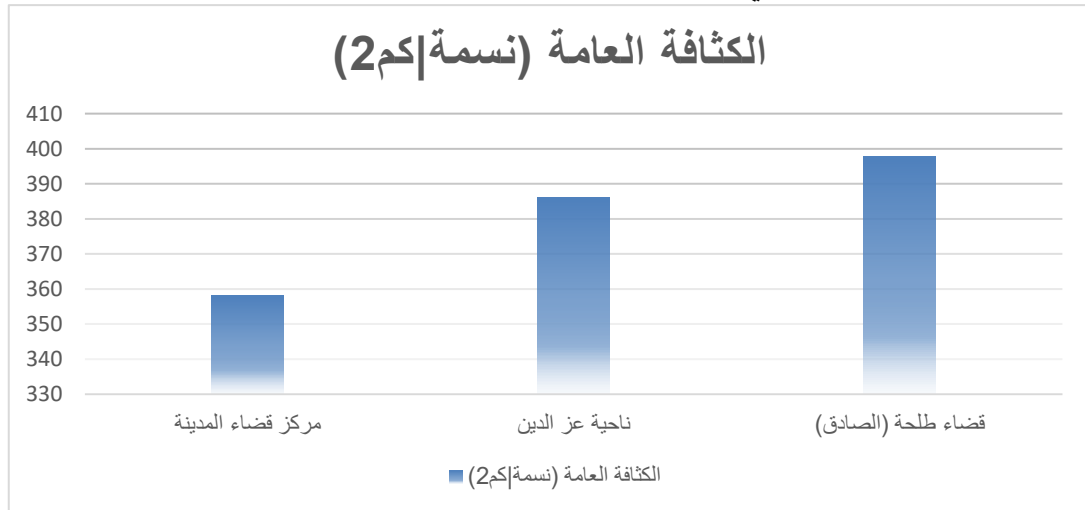
الوحدات الادارية	عدد السكان (نسمة)	المساحة المبنية كم ^٢	الكثافة الحقيقية (نسمة/كم ^٢)
مركز قضاء المدينة	٨٩١٨٦	٢٤,٩	٣٥٨,٢
ناحية عز الدين	٧٧٦٠٩	٢٠,١	٣٨٦,١
قضاء الصادق	٩٩٨٤٥	٢٥,١	٣٩٧,٨
منطقة الدراسة	٢٦٦٤٠	٤٥	٥٩٢,٥

المصدر بالاعتماد على :-

١- وزارة التخطيط ، والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣، قضاء مدينة وقضاء في الصادق ، بيانات غير منشورة.

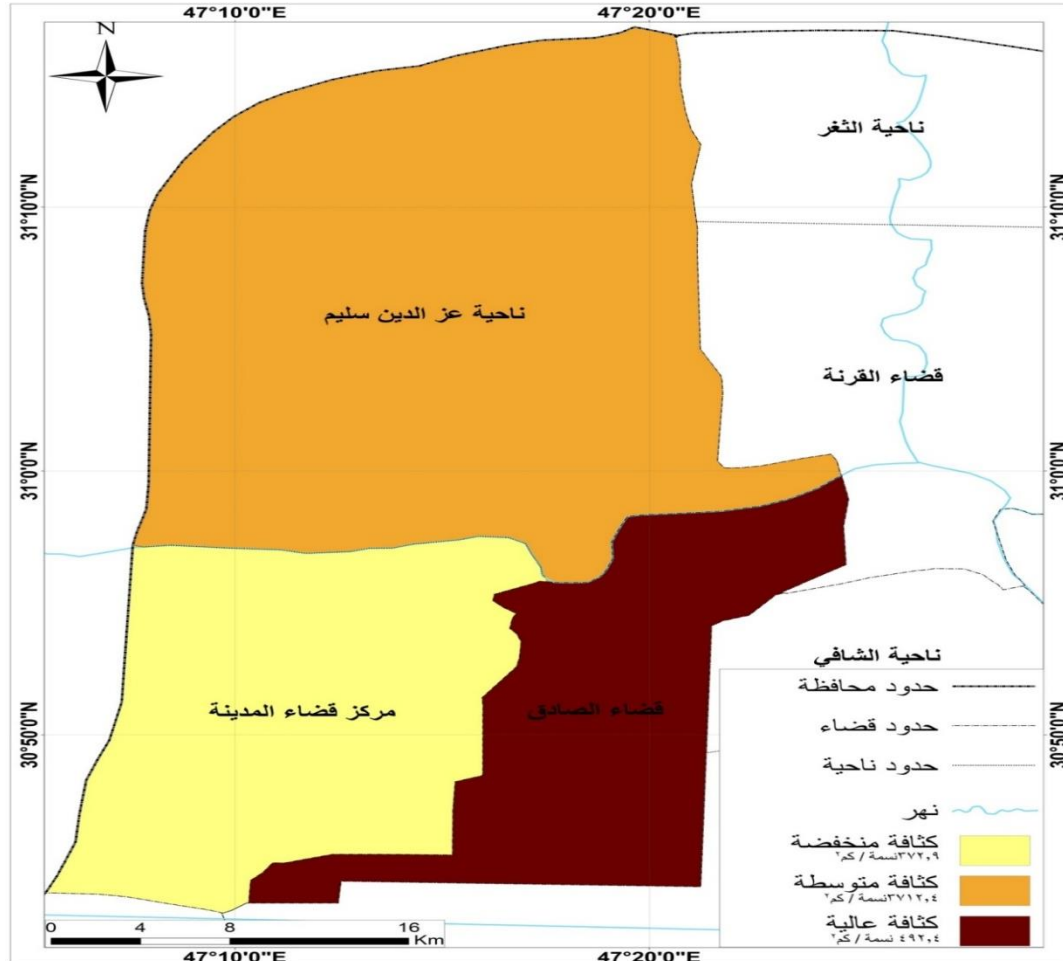
٢- تم استخراج المساحة الحقيقية على وفق برنامج Arcgis.

الشكل (٧) الكثافة الحقيقية في قضاء المدينة وقضاء الصادق على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣



المصدر:- بالاعتماد على جدول (٧)

الخريطة (٨) الكثافة الحقيقية في قضاء المدينة وقضاء الصادق على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧)

رابعاً : تركيب السكان

تهتم دراسة خصائص السكان أو ما يُعرف بتركيب السكان بأُمور مُتعددة في مقدمتها خصائص النوع والسن (التركيب النوع و العمري) ، والخصائص الاقتصادية للسكان (التركيب الاقتصادي) والخصائص الاجتماعية (الحالة الزوجية)، والخصائص التعليمية أو بعض الخصائص أو التراكيب الأخرى للسكان مثل الدينية أو السلالية، وهناك عدة مداخل لدراسة خصائص السكان أو التراكيب السكانية ، فمنهم من يقسم الدراسة إلى خصائص طبيعية مثل السن والنوع ، وخصائص مكتسبة مثل الحرف والتعليم والخصائص الاجتماعية والدينية. (٨)

وفي هذه الدراسة يتم التركيز على دراسة التركيب النوعي والعمري والمقصود به توزيع السكان بحسب جنسهم وفئاتهم العمرية، وتبرز أهمية دراسة بنية السكان بحسب الجنس والعمر في أنها توضح

الملاحح الديموغرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً، ويؤثر التركيب العمري في إنتاج واستهلاك السلع والخدمات، وتتصف التراكيب السكانية للنوع والعمر بأنها تختلف باختلاف المجتمعات سواء أكانت متقدمة أم نامية أو على مستوى الاول^(٩).

١ - التركيب النوعي:

وهو من أبسط مقاييس التركيب السكاني؛ فالإحصاءات المتعلقة بالنوع يسهل الحصول عليها، كما أنها تتصف بالدقة ولا يوجد هناك غموض في معنى الذكور والإناث وليس هناك حاجة للتضليل في هذه البيانات^(١٠)، وتعد دراسة التركيب النوعي للسكان ذكوراً وإناثاً مهمة في الدراسات الديموغرافية، وهي تتطلب بعض برامج التخطيط خاصة تخطيط الخدمات الصحية والتعليمية، والبرامج التجارية، وبيانات عن الذكور والإناث^(١١)، ويمكن للتركيب النوعي ان يؤثر مباشرة بعدد المواليد والوفيات وحالات الزواج ومعدلات الهجرة والبيئة الحرفية^(١٢).

ومع الدور المتكامل لكل من الذكور والإناث في المجتمع، إلا أن دراسة نسبة كل منهما الى الآخر تشكل اهتماماً كبيراً لدى جغرافي السكان، ونسبة النوع هي أهم مقياس يستعمل لبيان التوازن بين النوعين لأي مجتمع

نسبية النوع = الذكور / الاناث × ١٠٠

وعندما يتساوى عدد الذكور والإناث تكون النسبة (١٠٠)، أما إذا زاد عدد الذكور على الإناث فتكون النسبة أكثر من (١٠٠)، في حين تقل النسبة عن (١٠٠) عندما يكون عدد الذكور أقل من عدد الإناث.

فيظهر من الجدول (٨) والشكل (٨) أن هناك تباين بسيط بين وحدتي قضاء المدينة عام (١٩٩٧) نظراً لتشابه أوضاعهما في شتى الجوانب، فجاءت أعلى نسبة في ناحية العز بنسبة نوعية سجلت (٩٥,١) ذكر لكل مئة أنثى، بسبب الطابع الزراعي ذي النمط الكثيف مما أدى إلى تركيز الذكور لتوافر فرص العمل فيها، لكون الزراعة تعد مصدر العيش لغالبية أسر القضاء في ظل الظروف الصعبة التي شهدتها البلد في عقد التسعينات، ويأتي بعدها حصول مركز قضاء المدينة على نسبة (٩٣,٩) ذكر لكل مئة أنثى، وأدنى نسبة حصل عليها قضاء الصادق بلغت النسبة النوعية (٩٣,٤) ذكر لكل مئة أنثى.

أما في عام (٢٠٢٣) يظهر من الجدول (٨) والشكل (٨) تمثيل المرتبة الأولى بمركز قضاء الصادق إذ بلغت نسبة النوع (١٠٠,٥) ذكراً لكل مئة أنثى، وسجلت المرتبة الثانية في ناحية عز الدين بنسبة نوعية بلغت (١٠٠,٣) ذكراً لكل مئة أنثى، وأقل نسبة نوعية بلغت في مركز قضاء المدينة (١٠٠,٢) ذكراً لكل مئة أنثى، وتعد هذه النسبة منخفضة قياساً ببقية الوحدات الإدارية؛ بسبب تردي المستوى

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

المعاشي ما أدى إلى توجه عدد من السكان (الأيدي العاملة) إلى مناطق المجاورة لكسب مصادر العيش. وقد شهدت منطقة الدراسة تطوراً في مجال الصحة ومكافحة الأمراض التي تصيب حديثي الولادة ما انعكس على انخفاض نسبة الوفيات الرضع ولاسيما الذكور وهذه الحقيقة انطبقت على البلد بصورة عامة ومنطقة الدراسة بخاصة، ويبدو تأثيرها في ارتفاع نسبة النوع عام (٢٠٢٣) في منطقة الدراسة.

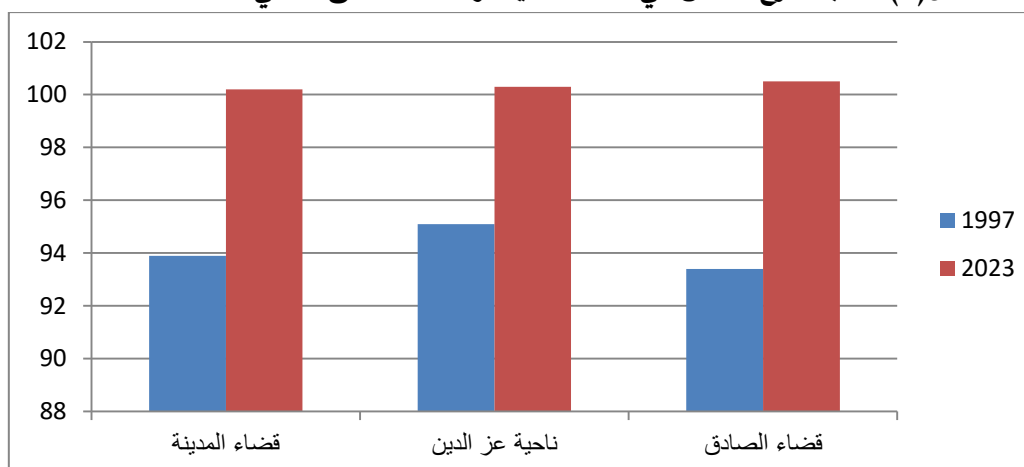
جدول (٨) نسبة النوع للسكان في قضاء المدينة وقضاء الصادق لسنتي ١٩٩٧-٢٠٢٣

الوحدات الادارية	العدد ١٩٩٧			العدد ٢٠٢٣		
	الذكور	الاناث	نسبة النوع	الذكور	الاناث	نسبة النوع
قضاء المدينة	٢٠٤٤٠٥	٢١٧١٤	٩٣,٩	٤٤٦٥٦	٤٤٥٣٠	١٠٠,٢
ناحية عز الدين	١٨٣٦٥	١٩٣١١	٩٥,١	٣٨٨٦٤	٣٨٧٤٤	١٠٠,٣
قضاء الصادق	٢٣٠٦٠	٢٤٦٩٦	٩٣,٤	٥٠٠٤١	٤٩٨٠٤	١٠٠,٥

المصدر:- بالاعتماد على:-

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٩٧، قضاء المدينة ، جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة
- ٢- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان للعام ٢٠٢٣ قضاء المدينة وقضاء الصادق ، بيانات غير منشورة.

شكل (٨) نسبة النوع للسكان في قضاء المدينة وقضاء الصادق لسنتي ١٩٩٧-٢٠٢٣



المصدر:- بالاعتماد على جدول (٨)

٢- التركيب العمري:

يُقصد بالتركيب العمري للسكان توزيعهم بحسب فئات العم، ويمكن أن تكون هذه الفئات خمسية أو عشرية أو فئات عريضة بحسب سن العمل ، لذا تعد فئة كبار السن من الفئات العمرية المهمة في التركيب العمري للسكان وأن ارتفاعها أو انخفاضها تحدد ملامح السكان من ناحية الهرم السكاني فيما إذا كان السكان ناضجاً أو هرمياً، فضلاً عن أنها ترتفع فيها نسبة الإناث والأرامل^(١٣).

وقد أصبحت دراسة التركيب العمري من القضايا العامة في دراسة جغرافية السكان، إذ تعد أكثر تعقيداً بكثير من دراسة تركيب النوعي نظراً للصعوبة التي تواجه جمع البيانات، فبيانات العمر مصدرها الأساس هو التعداد السكاني، وهناك بعض من الدول لم يجر لها تعداداً سكانياً فقد أصبحت ذات تعداد فيه الغموض والشكوك حول بيانات العمر^(١٤) وتلجأ الدراسات التي تتناول التركيب العمر للسكان تصنيفهم إلى ثلاث فئات عمرية عريضة وهذا ما سيتم التركيز عليه في منطقة الدراسة خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) وكما يأتي :

١- فئة صغار السن (٠-١٤):

تشكل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني، وتتصف بأنها مستهلكة وغير منتجة في غالبيتها وأن أفرادها لم يدخلوا سوق العمل بعد، إلا أنه قد يلحظ نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية مزاولة بعض أفرادها للعمل في وقت مبكر^(١٥) كما هو الحال في العراق، إذ تتباين نسبة صغار السن بين الدول والدول المتقدمة، فهي تنخفض في المجتمعات الصناعية التي تأخذ بنظر الاعتبار مبدأ تنظيم الأسرة، أما في المجتمعات النامية فإن عدد هذه الفئة مرتفع وهذا يدل على أنها تحتوي على الفتوة وزيارة الولادات وارتفاع معدل الإعالة، لذلك يُلاحظ أن الكثير من الدراسات تتجه نحو الاهتمام بهذه الفئة العمرية وتدعمها لكونها الضمان الوحيد لمستقبل السكان في أي مجتمع، لأنها تمثل المورد البشري في المستقبل من قوة العمل، وتعد أساساً يعتمد عليه المخططون في وضع خططهم بعيدة المدى في أي قطاع اقتصادي .

٢- فئة متوسطي الأعمار (١٥-٦٤) :

وهي الفئة المنتجة التي يقع على عاتقها إعالة الفئتين الأخرتين، وتقسم الدراسات هذه الفئة إلى فئتين ثانويتين هما البالغون الصغار (١٥-٤٤ عام) والبالغون الكبار (٤٥ - ٦٤ عام)^(١٦) وتمثل هذه الفئة أهمية كبيرة في أي مجتمع ؛ لأنها أساس مهم في بناء الاقتصاد الوطني من خلال ما تدعّمه في سر حاجة المشاريع الاقتصادية المختلفة (الخدمية ، الزراعية ، الصناعية) وتوفير الطاقات البشرية المسؤولة عن البلد و الدفاع عنه من المخاطر الخارجية، فهي تعوض عن ما يفقده من معدلات الوفيات، لكونها تحتوي العناصر الشابة من الذكور والإناث في سن الزواج أي تكمن فيها خصوبة المجتمع^(١٧).

٣ - فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) :

في الكثير من الدراسات السابقة تصف هذه الفئة بأنها مستهلكة غير منتجة في غالبيتها وتضم أعداداً كبيرة من الإناث بإخافة الأرملة، ولكن حقيقة الأمر أنَّ هذه الفئة قد ظلمت من قبل الدراسات التي تناولتها بوصفها عالةً على فئة الشباب ومستهلكة فقط، ففي حقيقة الأمر أنها فئة تضم عدداً كبيراً من المتقاعدين الذين أفنوا أعمارهم في تطور البلاد عبر مساهمتهم بحملة التنمية الاقتصادية، ونتيجة تقشي ظاهرة البطالة بين صفوف الشباب فقد ساهمت هذه الفئة في سد احتياجاتهم مما يتقاضوه من رواتب تقاعدية نتيجة عملهم في السابق، لكون أبنائهم قد واجهوا صعوبة في الحصول على فرصة للعمل. ويُلاحظ ارتفاع نسبة فئة كبار السن في الدول المتقدمة بسبب انخفاض معدل المواليد، وتنظيم الأسرة الناتج عن الوعي الاجتماعي وارتفاع المستوى الثقافي، وانخفاض معدلات الوفيات، في حين نجد انخفاض نسبة هذه الفئة في الدول النامية بسبب ارتفاع نسبة صغار السن على حساب الفئات الأخرى، فضلاً عن قصر أمد الحياة بسبب ارتفاع معدلات وفيات كبار السن نتيجة الانخفاض في مستوى الرعاية الصحية^(١٨).

يتبين من بيانات الجدول (٩) والشكل (٩) أن فئة متوسطي السن قد احتلت المرتبة الأولى في مركز قضاء المدينة وبلغت (٥٠,٣%) في حين احتلت فئة صغار السن المرتبة الثانية ونسبة بالغة (٤٥,٣%) وكانت أدنى نسبة في فئة كبار السن والبالغة (٤,٤%)، أما ناحية عز الدين، فيلاحظ أن فئة متوسطي السن جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٨,٤%) وبعدها فئة صغار السن بنسبة مثلت (٤٧,٥%) ويتضح أنَّ النسبتين متقاربتان، وجاءت فئة كبار السن لتحل المرتبة الأدنى بنسبة (٤,١%). أما في عام ٢٠٢٣ يتضح من الجدول (١٠) والشكل (١٠) مدى التفاوت بين نسب الفئات العمرية العريضة على مستوى كل وحدة إدارية من وحدات منطقة الدراسة، ففي مركز قضاء المدينة احتلت فئة متوسطي السن المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٦,٨%) وفي المرتبة الأولى جاءت فئة صغار السن بنسبة (٤٩,٩%) وشكلت فئة كبار السن أدنى نسبة بلغت (٣,٣%) وبما يتعلّق بناحية عز الدين، فقد سجلت فئة صغار السن أعلى النسب وبلغت (٥٤,٧%) وبعدها فئة متوسطي السن بنسبة (٤١,٨%) وكانت أقل نسبة في فئة كبار السن وبلغت (٣,٥%) وما يتعلق بقضاء الصادق فقد بلغت متوسطي السن (٥٥,١%) وهي أعلى النسب، ثم جاءت فئة صغار السن والبالغة (٤٠,٧%) أما فئة كبار السن فقد سجلت أدنى نسبة ومثلت (٤,٢%)

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي للسكان قضاء المدينة بحسب الفئات العمرية العريضة على مستوى الوحدات

الإدارية لعام ١٩٩٧

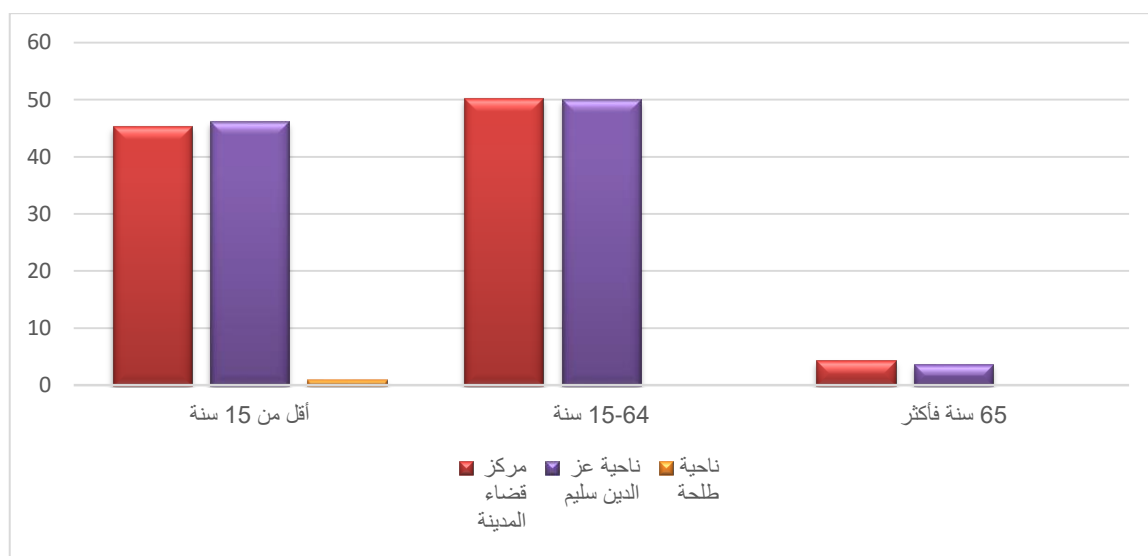
قضاء الصادق		ناحية عز الدين		مركز قضاء المدينة		الوحدات الادارية
%	عدد سكان	%	عدد سكان	%	عدد سكان	الفئات العمرية
٤٦,٢	٢٢٠٤٨	٤٧,٥	١٧٨٩٣	٤٥,٣	١٩٠٦٥	أقل من ١٥ عام
٥٠,١	٢٣٨٨٠	٤٨,٤	١٨٢٢٤	٥٠,٣	٢١١٣٥	١٥-٦٤ عام
٣,٧	١٨٠٦	٤,١	١٥٤٤	٤,٤	١٨٤٣	٦٥ عام فأكثر
١٠٠	٤٧٧٥٦	١٠٠	٣٧٦٧٦	١٠٠	٤٢٠٤٣	المجموع

المصدر:- بالاعتماد على :-

١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان قضاء المدينة لعام (١٩٩٧) جدول (٢٢). بيانات غير منشورة

شكل (٩)

التوزيع النسبي للسكان قضاء المدينة بحسب الفئات العمرية العريضة على مستوى الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧



المصدر :- الاعتماد على جدول (٩)

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (١٠)

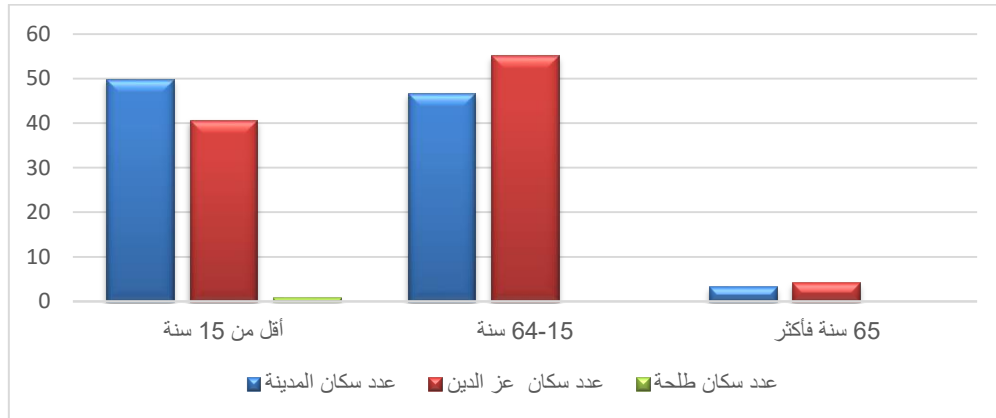
التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء المدينة والصادق بحسب الفئات العمرية العريضة على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣

قضاء الصادق		ناحية عز الدين		مركز قضاء المدينة		الوحدات الادارية
%	عدد سكان	%	عدد سكان	%	عدد سكان	الفئات العمرية
٤٠,٧	٤٠٥٨٩	٥٤,٧	٤٢٤٤٣	٤٩,٩	٤٤٥٧٠	أقل من ١٥ عام
٥٥,١	٥٤٩٤٤	٤١,٨	٣٢٤٣٩	٤٦,٨	٤١٧٣٥	١٥-٦٤ عام
٤,٢	٤٣١٣	٣,٥	٢٧٢٦	٣,٣	٢٨٨٣	٦٥ عام فأكثر
%١٠٠	٩٩٨٤٦	%١٠٠	٧٧٦٠٨	%١٠٠	٨٩١٨٦	المجموع

المصدر:- بالاعتماد على :

١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تقديرات السكان قضاء المدينة وقضاء الصادق لعام (٢٠٢٣) جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة

شكل (١٠) التوزيع النسبي لسكان قضاء المدينة والصادق بحسب الفئات العمرية العريضة على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣



المصدر :- الاعتماد على جدول (١٠)

الهرم السكاني :

يعرف الهرم السكاني بأنه الشكل البياني الذي يوضح حجم الأعداد المطلقة أو النسب المئوية للفئات العمرية حسب النوع (ذكور و أناث) في مدة زمنية معينة.

يؤدي الهرم السكاني مهمة التعرف بسهولة وبسرعة على نسب السكان في سن العمل، ومعرفة نسبة النشطين اقتصادياً، والسكان المعالين من الصغار، فضلاً عن معرفة تأثير الهجرة، والاطلاع على النمو السكاني لأي منطقة من المناطق والمرحلة التي يمر بها ^(١٩)، ويُتيح الهرم السكاني من استنتاج الكثير من

المعلومات المهمة عن السكان، فهو يمنح نسباً واضحة لمعدلات المواليد والوفيات والهجرة الوافدة والنازحة، فكلما اتسعت قاعدته مثلاً يدل على ارتفاع نسبة المواليد، وعندما تنقلص جوانبه تدريجياً كأنها تمثل نقصاً ناجماً عن الوفيات أو الهجرة في كل مجموعة عمرية (٢٠).

ويمتاز الهرم السكان في الدول النامية ومنها العراق بقاعدة عريضة بسبب الإرتفاع الكبير للوفيات المرافقة لارتفاع المواليد (٢١).

ومن بيانات الجدولين (١١)، (أ،ب،ج) و (١٢)، (أ، ب، ج) والشكل (١٢) الذي يمثل الأهرامات السكانية في قضاء المدينة وقضاء الصادق خلال سنتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) يستنتج الآتي:-

١- يميز الهرم السكاني خلال سنتي الدراسة بقاعدة عريضة، إذ بلغت نسبة صغار السن لا سيما من هم في الفئة العمرية (أقل من ٤ عام) في مركز قضاء المدينة فقد بلغت (١٧,٤٪) وهي أقل نسب من بقية الوحدات الادارية ، وحصلت ناحية عز الدين على نسبة (١٨,٨٪) والتي تعد أعلى نسبة في قضاء المدينة وتأتي بعدها ناحية الصادق التي بلغت (١٨,٤٪) وذلك في عام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢٣) سجلت فئة أقل من (٤ عام) في مركز قضاء المدينة (١٩٪) تأتي بعد ناحية عز الدين والتي حازت على أعلى نسبة (٢٠,٤٪) ، وحصل قضاء الصادق على أقل نسبة (١٥,٥٪) ، وهذا أمر طبيعي في مجتمع يمتاز بارتفاع نسبة الولادات.

٢- تشكل الفئات العمرية الوسطى أعلى نسبة قياساً بالفئتين الأخرى مما يظهر ارتفاع نسبة الفئة المنتجة في قضاءي المدينة والصادق، وفي الحقيقة لا تعد هذه الفئة بمجملها منتجة إذ ينشغل معظمهم بالدراسة لاسيما ممن هم ضمن الفئة العمرية (١٤ - ٢٤ عام) مما جعلهم خارج قوى العمل وبالتالي أصبحوا ضمن الفئة المعالة .

٣- تبدأ الأهرامات بالتقلص في الفئات العمرية الوسطى لا سيما عند الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ عام) ، والتي شكلت (٧,٧٪) في مركز قضاء المدينة والتي تعتبر أقل نسبة حصل عليها القضاء وأعلى نسبة حصل عليها قضاء الصادق فقد بلغت (٨,٧٪)، وتأتي بالمرتبة الثانية ناحية عزالدين بنسبة (٨,١٪) هذا كان في عام (١٩٩٧) ، أما في عام (٢٠٢٣) ، كما يبدو التقلص واضحاً في الفئات العمرية التي تلي الفئة (٢٥-٢٩ عام) حتى تبلغ أقل نسبة لها عند نهاية الفئة الوسطى (٦٠-٦٤ عام) بخاصة عند الذكور؛ نظراً لتعرض هذه الفئات للوفيات بسبب الحروب نتيجة التحاق عدد كبير منهم في سوح القتال، إذ فقدت منطقة الدراسة عدداً لا يستهان به في الحروب التي خاضها العراق في عقود الثمانينات والتسعينات فضلاً عن هجرة الشباب إلى محافظات الجوار أو خارج البلد في العقد الأخير.

٤- تتسم قمم الأهرامات السكانية في منطقة الدراسة بكونها مدببة وذلك بسبب انخفاض نسبة كبار السن والناجمة عن التجديد المستمر في قاعدة الهرم السكاني بسبب فتوة المجتمع، فقد بلغت نسبة كبار السن في

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

عام (١٩٩٧) في مركز قضاء المدينة (٤,٤٪) وناحية عز الدين (٤,١٪) وفي قضاء الصادق (٣,٧٪)، أما في عام (٢٠٢٣) فقد بلغت في مركز قضاء المدينة (٣,٣٪) وفي ناحية عز الدين (٣,٥٪) وفي قضاء الصادق (٤,٢٪)

٥- تبين تفوق واضح للإناث على الذكور ابتداءً من فئة العمرية (٢٠ - ٢٤ عام) وهو أمر طبيعي من الناحية الديموغرافية، إذ يتناقص حجم الذكور مع التقدم في السن، وهذا دليل على الاستقرار الديموغرافي لهرم سكان منطقة الدراسة خلال مدة الدراسة متماثلاً في ذلك مع نظيرة في الدول النامية ومنها العراق.

جدول (١١) (أ) الفئات العمرية الخمسية والجنس في مركز قضاء المدينة لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%
٤-٠	٣٧٢٨	٨,٢	٤٢٣٧	٩,٣	٠٧٩٦٥	١٧,٤
٩-٥	٣١٤٥	٦,٩	٣٢١٥	٧,١	٦٣٦٠	١٣,٩
١٤-١٠	٢٥٤٩	٥,٦	٢٦٠١	٥,٧	٥١٥٠	١١,٣
١٩-١٥	٢٤٦٦	٥,٤	٢٣٦٩	٥,٢	٤٨٣٥	١٠,٦
٢٤-٢٠	٢٠٨٠	٤,٦	٢١٠٠	٤,٦	٤١٨٠	٩,١
٢٩-٢٥	١٦٩٣	٣,٧	١٨٣٧	٤,١	٣٥٣٠	٧,٧
٣٤-٣٠	١١٠٧	٢,٤	١٣٥٣	٢,٩	٢٤٦٠	٥,٤
٣٩-٣٥	٥٣٣	١,٢	٦٢٥	١,٤	١١٥٨	٢,٥
٤٤-٤٠	٧٠٨	١,٥	١٠٠٢	٢,٢	١٧١٠	٣,٧
٤٩-٤٥	٤١٨	٠,٩	٥٢٣	١,١	٩٤١	٢,١
٥٤-٥٠	٤٠٣	٠,٨	٤٧٦	١	٨٧٩	١,٩
٥٩-٥٥	٣٦٢	٠,٧	٤٤٧	٠,٩	٨٠٩	١,٨
٦٤-٦٠	٢٦٤	٠,٥	٢٩٢	٠,٦	٥٥٦	١,٢
٦٩-٦٥	٩٩٦	٢,٢	١١٣٢	٢,٥	٢١٢٨	٤,٧
٧٤-٧٠	٤٩٥	١,١	٧٨٦	١,٧	١٢٨١	٢,٨
٧٩-٧٥	٣١٠	٠,٧	٤٨١	١,١	٧٩١	١,٧
٨٤-٨٠	٢٢٢	٠,٥	٢٦٢	٠,٦	٤٨٤	١,١
٨٥ فأكثر	١٧٥	٠,٤	٣١٦	٠,٧	٤٩١	١,١
المجموع	٢١٦٥٤	٤٧,٤	٢٤٠٥٤	٥٢,٦	٤٥٧٠٨	١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على :-

١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان في مركز قضاء المدينة

لعام (١٩٩٧) جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (١١) (ب) الفئات العمرية الخمسية والجنس في ناحية عز الدين العام ١٩٩٧

الفئات العمرية	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%
٠-٤	٣٦٤٥	٩,٤	٣٦٣٠	٩,٤	٧٢٧٥	١٨,٨
٥-٩	٣٩٨٢	١٠,٣	٢٨٣٥	٧,٣	٦٨١٧	١٧,٧
١٠-١٤	٢٤٨٩	٦,٤	٢٤١٢	٦,٢	٤٩٠١	١٢,٦
١٥-١٩	٢٢١٨	٥,٧	٢١٠٠	٥,٤	٤٣١٨	١١,١
٢٠-٢٤	١٧٢٩	٤,٥	١٨٩٦	٤,٩	٣٦٢٥	٩,٤
٢٥-٢٩	١٥٠٦	٣,٩	١٦١٠	٤,٢	٣١١٦	٨,١
٣٠-٣٤	٩٤٥	٢,٤	١٠٢٧	٢,٦	١٩٧٢	٥,١
٣٥-٣٩	٣٧٠	٠,٩	٦٠٩	١,٦	٩٧٩	٢,٥
٤٠-٤٤	٦١١	١,٦	٧٥٩	١,٩	١٣٧٠	٣,٥
٤٥-٤٩	٤٦٣	١,٢	٥٤٤	١,٤	١٠٠٧	٢,٥
٥٠-٥٤	٣٦٠	٠,٩	٤٣٢	١,١	٧٩٢	٢
٥٥-٥٩	٣٠٧	٠,٨	٣٢٨	٠,٨	٦٣٥	١,٦
٦٠-٦٤	١٨٢	٠,٥	٢٢٩	٠,٦	٤١١	١,١
٦٥-٦٩	٢٥٩	٠,٧	٣٣٢	٠,٩	٥٩١	١,٥
٧٠-٧٤	١٤٩	٠,٤	٢٤٣	٠,٦	٣٩٢	١
٧٥-٧٩	١١٢	٠,٣	١٣٥	٠,٣	٢٤٧	٠,٦
٨٠-٨٤	٨٣	٠,٢	٧٢	٠,٢	١٥٥	٠,٤
٨٥ فأكثر	٥٩	٠,١	١٠٠	٠,٣	١٥٩	٠,٤
المجموع	١٩٤٦٩	٥٠,٢	١٩٢٩٣	٤٩,٨	٣٨٧٦٢	%١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على :-

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان في ناحية العز لعام (١٩٩٧) جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة

بعض خصائص السكان لقضائي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (١١) (ج) الفئات العمرية الخمسية والجنس في قضاء الصادق لعام ١٩٩٧

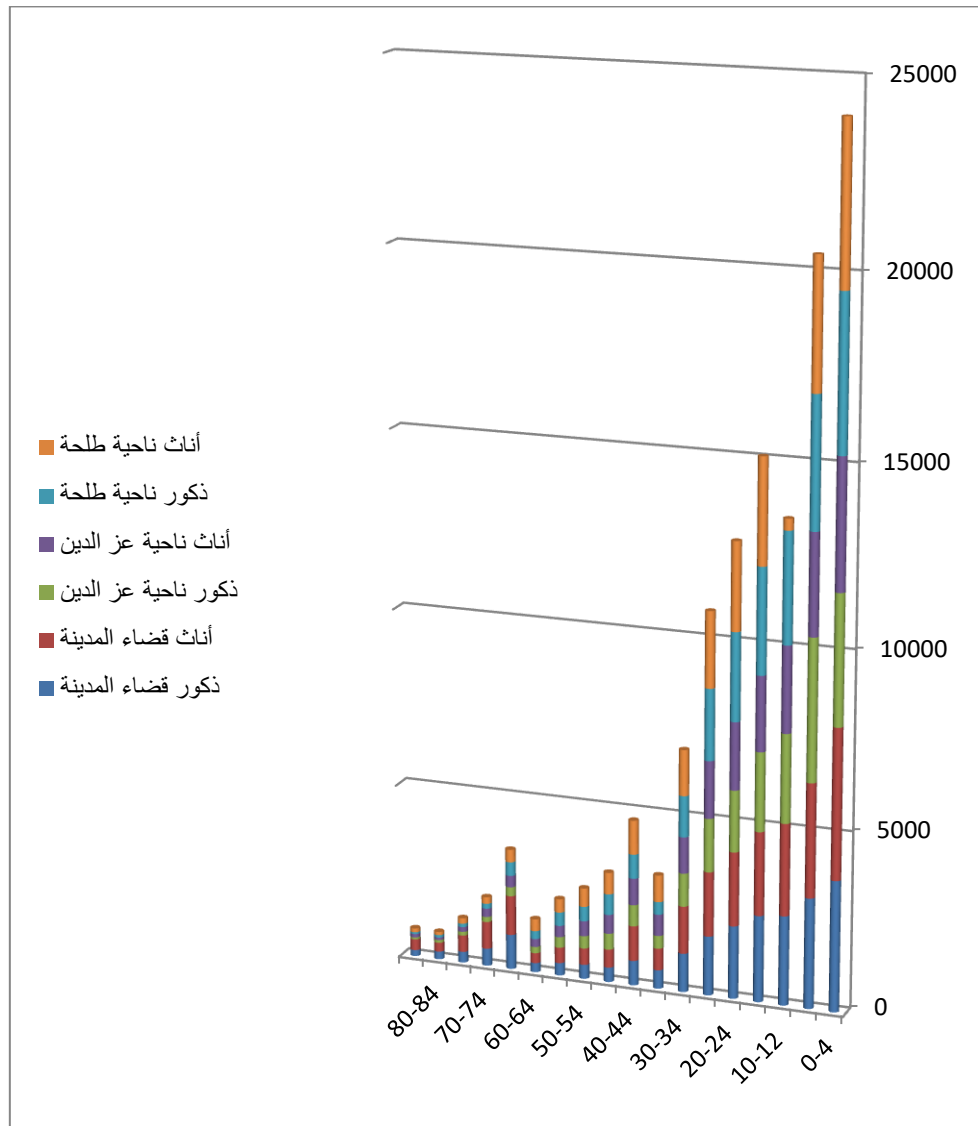
الفئات العمرية	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%
٤-٠	٤٢٩٢	٩,١	٤٤٣٦	٩,٣	٨٧٢٨	١٨,٤
٩-٥	٣٦٣٧	٧,٧	٣٦١٤	٧,٦	٧٢٥١	١٥,٣
١٤-١٠	٣٠٩١	٦,٥	٣٠٢٣	٦,٤	٦١١٤	١٢,٩
١٩-١٥	٢٩٥٨	٦,٢	٢٩٤٨	٦,٢	٥٩٠٦	١٢,٤
٢٤-٢٠	٢٤٦٧	٥,٢	٢٤٦٥	٥,٢	٤٩٣٢	١٠,٤
٢٩-٢٥	٢٠٠٣	٤,٢	٢١٢٦	٤,٥	٤١٢٩	٨,٧
٣٤-٣٠	١١٥٧	٢,٤	١٢٨٧	٢,٧	٢٤٤٤	٥,١
٣٩-٣٥	٣٦٤	٠,٨	٧٦٣	١,٦	١١٢٧	٢,٤
٤٤-٤٠	٦٨٨	١,٤	٩٦٤	٢	١٦٥٢	٣,٥
٤٩-٤٥	٥٩٤	١,٣	٦٢١	١,٣	١٢١٥	٢,٦
٥٤-٥٠	٤٢٠	٠,٩	٥٣١	١,١	٩٥١	٢
٥٩-٥٥	٣٩٠	٠,٨	٣٨٦	٠,٨	٧٧٦	١,٦
٦٤-٦٠	٢٣٢	٠,٥	٣٤٥	٠,٧	٥٧٧	١,٢
٦٩-٦٥	٣٩٣	٠,٨	٣٦٠	٠,٨	٧٥٣	١,٥
٧٤-٧٠	١٤٣	٠,٣	١٨٩	٠,٤	٣٣٢	٠,٧
٧٩-٧٥	١٠٢	٠,٢	١٦٠	٠,٣	٢٦٢	٠,٦
٨٤-٨٠	٧٢	٠,١	٩٢	٠,١	١٦٤	٠,٣
٨٥ فأكثر	٥٣	٠,١	١١٢	٠,٢	١٦٥	٠,٣
المجموع	٢٣٠٥٦	٤٨,٦	٢٤٤٢٢	٥١,٤	٤٧٤٧٨	١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على :-

- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان في قضاء الصادق لعام (١٩٩٧) جدول (٢٢) ، بيانات غير منشورة

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

شكل (١١) الفئات العمرية الخمسية والجنس في مركز قضاءي المدينة و الصادق ناحية عز الدين لعام ١٩٩٧



المصدر :- بالاعتماد على جدول (١١) (أ-ب-ج)

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (١٢) (أ) الفئات العمرية الخمسية والجنس في مركز قضاء المدينة لعام ٢٠٢٣

الفئات العمرية	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%
٤-٠	٨٥٨٢	٩,٦	٨٣٨٢	٩,٤	١٦٩٦٤	١٩
٩-٥	٧٣٦٥	٨,٣	٧٢٥٣	٨,١	١٤٦١٨	١٦,٤
١٤-١٠	٦٥٩٣	٧,٤	٦٣٩٥	٧,٢	١٢٩٨٨	١٤,٦
١٩-١٥	٥٦٠١	٦,٣	٥٤٩٦	٦,٢	١١٠٩٧	١٢,٤
٢٤-٢٠	٤٠٣٢	٤,٥	٣٨٧٣	٤,٣	٧٩٠٥	٨,٩
٢٩-٢٥	٢٤٥٩	٢,٨	٢٤٣٢	٢,٧	٤٨٩١	٥,٥
٣٤-٣٠	١٩٠٤	٢,١	١٩٢٦	٢,٢	٣٨٣٠	٤,٣
٣٩-٣٥	١٦٧٣	١,٩	١٦٨٨	١,٩	٣٣٦١	٣,٨
٤٤-٤٠	١٥٨١	١,٧	١٦١٢	١,٨	٣١٩٣	٣,٦
٤٩-٤٥	١٢١٣	١,٤	١٣٢٦	١,٥	٢٥٣٩	٢,٨
٥٤-٥٠	١٠٢٢	١,١	١٠٦٣	١,٢	٢٠٨٥	٢,٣
٥٩-٥٥	٧٩٧	٠,٩	٨٥٠	٠,٩	١٦٤٧	١,٨
٦٤-٦٠	٥٧٩	٠,٦	٦٠٨	٠,٧	١١٨٧	١,٣
٦٩-٦٥	٤٦١	٠,٥	٤٨٥	٠,٥	٩٤٦	١,١
٧٤-٧٠	٣٠٧	٠,٣	٣١٨	٠,٣	٦٢٥	٠,٧
٧٩-٧٥	١٦٧	٠,٢	١٨١	٠,٢	٣٤٨	٠,٤
٨٤-٨٠	١٢٤	٠,١	١٣٢	٠,١	٢٥٦	٠,٣
٨٥ فأكثر	١٩٦	٠,٢	٥١٢	٠,٦	٧٠٨	٠,٨
المجموع	٤٤٦٥٦	٥٠,١	٤٤٥٣٠	٤٩,٩	٨٩١٨٦	١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على :-

١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تقديرات السكان مركز قضاء المدينة لعام

(٢٠٢٣) جدول (٢٢), بيانات غير منشورة

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (١٢) (ب) الفئات العمرية الخمسية والجنس في ناحية عز الدين لعام ٢٠٢٣

الفئات العمرية	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%
٤-٠	٨٠٨٣	١٠,٤	٧٢٢٦	٩,٣	١٥٨٠٩	٢٠,٤
٩-٥	٧٣٥٧	٩,٥	٧٠٣٦	٩,١	١٤٣٩٣	١٨,٥
١٤-١٠	٦٣٣٧	٨,٢	٥٩٠٤	٧,٦	١٢٢٤١	١٥,٨
١٩-١٥	٤٢٣٩	٥,٥	٤٢٠٩	٥,٤	٨٤٤٨	١٠,٩
٢٤-٢٠	٢٣٧٥	٣,١	٢٢٩٤	٢,٩	٤٦٦٩	٦
٢٩-٢٥	١٨٧٩	٢,٤	١٨٥٢	٢,٤	٣٧٣١	٤,٨
٣٤-٣٠	١٦٤٨	٢,١	١٧٢٥	٢,٢	٣٣٧٣	٤,٣
٣٩-٣٥	١٤٥٩	١,٩	١٦١٦	٢,١	٣٠٧٥	٣,٩
٤٤-٤٠	١٣١٣	١,٧	١٤٥٧	١,٩	٢٧٧٠	٣,٥
٤٩-٤٥	١٠٥٠	١,٤	١٢٠٤	١,٦	٢٢٥٤	٢,٩
٥٤-٥٠	٨٥٣	١,١	١٠٠٠	١,٣	١٨٥٣	٢,٤
٥٩-٥٥	٥٨٤	٠,٨	٧٢٢	٠,٩	١٣٠٦	١,٦
٦٤-٦٠	٣٩٧	٠,٥	٥٦٢	٠,٧	٩٥٩	١,٢
٦٩-٦٥	٣٥١	٠,٤	٣٨٠	٠,٥	٧٣١	٠,٩
٧٤-٧٠	٢٧٧	٠,٣	٢٩٦	٠,٣	٥٧٣	٠,٧
٧٩-٧٥	٢٢٣	٠,٢	١٩٠	٠,٢	٤١٣	٠,٥
٨٤-٨٠	١٧٢	٠,٢	١٩٢	٠,٢	٣٦٤	٠,٥
٨٥ فأكثر	٢٦٧	٠,٣	٣٧٨	٠,٥	٦٤٥	٠,٨
المجموع	٣٨٨٦٤	٥٠,١	٣٨٧٤٣	٤٩,٩	٧٧٦٠٧	١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على :-١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تقديرات السكان ناحية عز

الدين لعام (٢٠٢٣) جدول (٢٢), بيانات غير منشورة

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

جدول (١٢) (ج) الفئات العمرية الخمسية والجنس في قضاء الصادق لعام ٢٠٢٣

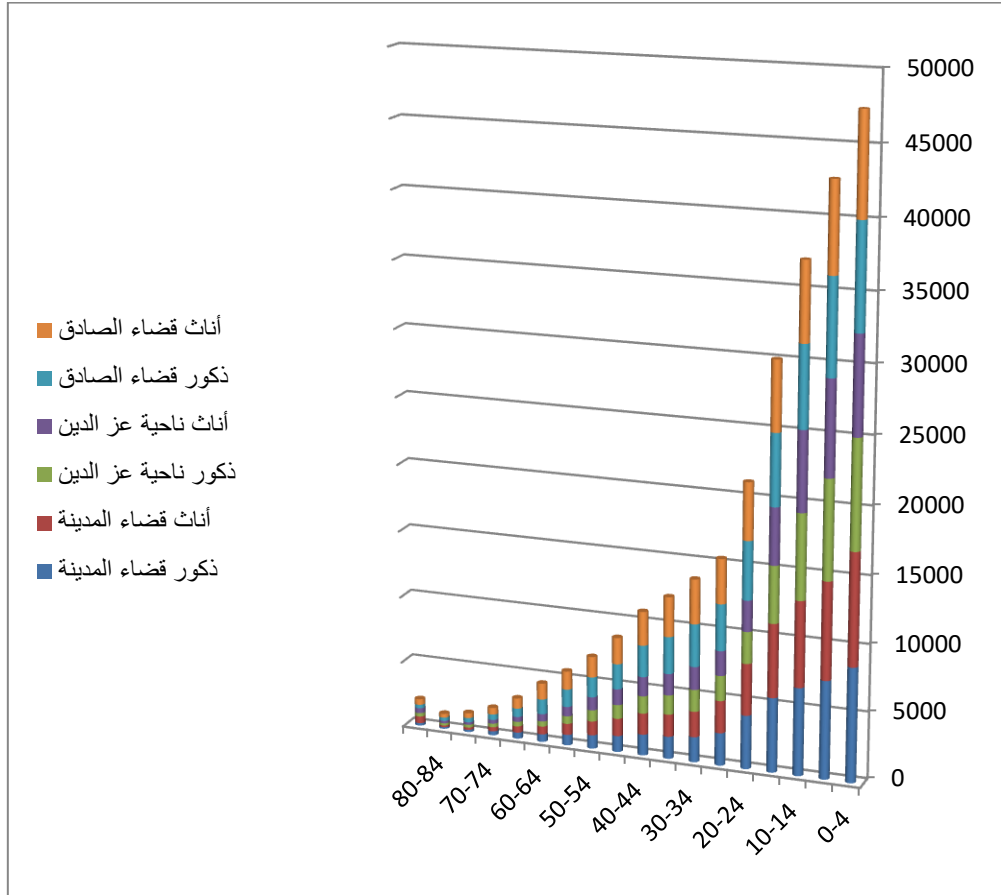
الفئات العمرية	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%
٤-٠	٧٧٣١	٧,٧	٧٤١٠	٧,٤	١٥١٤١	١٥,٢
٩-٥	٧٠٦٧	٧,٢	٦٥٦٦	٦,٦	١٣٦٣٣	١٣,٧
١٤-١٠	٦٠٢٠	٦	٥٧٩٥	٥,٨	١١٨١٥	١١,٨
١٩-١٥	٥٣٠١	٥,٣	٥١٦٢	٥,٢	١٠٤٦٣	١٠,٥
٢٤-٢٠	٤٣٤٠	٤,٣	٤٢٤٠	٤,٢	٨٥٨٠	٨,٦
٢٩-٢٥	٣٤٦٥	٣,٥	٣٣١٦	٣,٣	٦٧٨١	٦,٨
٣٤-٣٠	٣١٧٦	٣,٢	٣٣١٣	٣,٣	٦٤٨٩	٦,٥
٣٩-٣٥	٢٧٧٢	٢,٨	٢٩٦٠	٢,٩	٥٧٣٢	٥,٧
٤٤-٤٠	٢٣٧٠	٢,٤	٢٥١٩	٢,٥	٤٨٨٩	٤,٩
٤٩-٤٥	١٨٩٩	١,٩	١٩٨٩	١,٩	٣٨٨٨	٣,٩
٥٤-٥٠	١٥١٨	١,٥	١٥٥٣	١,٦	٣٠٧١	٣,١
٥٩-٥٥	١٣٢٩	١,٣	١٣٨١	١,٤	٢٧١٠	٢,٧
٦٤-٦٠	١١٢٨	١,١	١٢١٣	١,٢	٢٣٤١	٢,٣
٦٩-٦٥	٦٤٦	٠,٦	٧٨٤	٠,٨	١٤٣٠	١,٤
٧٤-٧٠	٤٢٢	٠,٤	٥٠٢	٠,٥	٩٢٤	٠,٩
٧٩-٧٥	٣٢٨	٠,٣	٣٧٨	٠,٤	٧٠٦	٠,٧
٨٤-٨٠	٢٥٢	٠,٣	٢٩٢	٠,٣	٥٤٤	٠,٥
٨٥ فأكثر	٢٧٧	٠,٣	٤٣٠	٠,٤	٧٠٧	٠,٧
المجموع	٥٠٠٤١	٥٠,١	٤٩٨٠٥	٤٩,٩	٩٩٨٤٥	٪١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على :- ١- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تقديرات السكان قضاء
الصادق لعام (٢٠٢٣) جدول (٢٢)، بيانات غير منشورة

بعض خصائص السكان لقضاءي (المدينة والصادق) وناحية عز الدين للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٣)

شكل (١٢) (أ - ب - ج)

الفئات العمرية الخمسية والجنس في قضاءي الصادق والمدينة وناحية عز الدين وقضاء الصادق لعام ٢٠٢٣



المصدر:- بالاعتماد على جدول (١٢) (أ-ب-ج)

خلاصة البحث ونتائجه:

على ضوء ما تم رصده من تغيرات لبعض خصائص سكان قضاءي المدينة والصادق توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:-

- ١- ارتفاع حجم ومعدلات النمو خلال سنوات المقارنة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) تبلغ (٣,١%) في مركز قضاء المدينة وناحية عزالدين (٢,٨%) وقضاء الصادق (٢,٩%)، مما يعكس الهجرات الوافدة إلى منطقة الدراسة من داخل المحافظة وخارجها ، فضلاً عن الزيادة الطبيعية.
- ٢ - كان لبعض الأحياء السكنية في منطقة الدراسة النصيب الأكبر من التركزات السكانية، وذلك في ظل النشأة الأولى لها في الأقضية، فضلاً عما تحظى به من أهمية موقعية وتجارية وزراعية في عام ٢٠٢٣.
- ٣- ارتفاع نسبة النوع (الذكور) لعام (٢٠٢٣) مقارنة مع عام (١٩٩٧) وذلك لأن الهجرة الوافدة الى قضاء المدينة وقضاء الصادق كانت أسرية ، لذلك منعت من توجه عدد القوى العاملة من الأقضية المجاورة لمنطقة الدراسة والمحافظة المجاورة لبحث عن مصادر العيش وفرص العمل .
- ٤ - ينسب الهرم السكاني لقضاءي المدينة والصادق إلى الأهرام الفتية التي تمتاز باتساع قاعدتها وتراجع جناحي فئاتها التالية من فئة متوسطي السن إلى انتهائها بقمة رقيقة تمثل فئة كبار السن.
- ٥- يُلاحظ أن العديد من فئات السن وخاصة الصغيرة منها (تحديداً المهاجرة) قد لا تأخذ حقها من التعليم والاهتمام، وهي تشكل أحد نماذج الهدر الديمغرافي لهذه الفئة.
- ٦ - ارتفاع الكثافة الحسابية في قضاء الصادق لسنتي (١٩٩٧-٢٠٢٣) ، ثم يأتي بعده مركز قضاء المدينة، وأدنى وحدة إدارية في ناحية عز الدين سليم بسبب انخفاض عدد سكانها مع اتساع مساحتها.
- ٧- إرتفاع الكثافة الحقيقية في قضاء الصادق لسنتي (١٩٩٧-٢٠٢٣) بسبب اتساع المساحة والتزايد السكاني عام (٢٠٢٣) مع توفير الخدمات وارتفاع الكثافة الحقيقية في مركز قضاء المدينة في عام (١٩٩٧) وتدنيتها في عام (٢٠٢٣)، وتدني الكثافة الحقيقية في ناحية عز الدين في عام (١٩٩٧) وارتفاعها في عام (٢٠٢٣).

الهوامش:

معدل النمو تم استخراجه وحسب المعادلة :-

$$r = \sqrt{\frac{pt}{po}} - 1 \times 100$$

حيث أن س :- معدل النمو ، ن :- المدة بين سنوات ، pt :- التعداد اللاحق ، po :- التعداد السابق
المصدر :- طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،
٢٠٠١

$$* \text{التركيب النوعي} = \frac{\text{الذكور}}{\text{الاناث}} \times 100$$

المصدر :- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، ما طبعة جامعة بغداد، ٢٠٠٢

$$* \text{الكثافة العامة} = \frac{\text{عدد السكان}}{\text{المساحة}}$$

$$* \text{الكثافة الحقيقية} = \frac{\text{أجمالي السكان في منطقة ما/نسمة}}{\text{المساحة المعمورة / كم}^2}$$

المصدر :- أحمد علي اسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقات ايه الجغرافية ، الطبعة الثامنة، دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٧
* تم استحداث قضاء طلحة (الصادق)، بعد ما كان ناحية حسب الأمر الإداري الصادر من وزارة التخطيط
العراقية، بتاريخ ٦/٨/٢٠٢٢.

المصادر:

- ١- ابو شاور ، أكمنتير إسماعيل ، دراسات في الجغرافية الديموغرافية السكانية، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠
- ٢ - أبو صبحه ، كايد عثمان، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار وائل للنشر، عمان الاردن ، ٢٠١٥
- ٣- أسعد ، محمد علي ، التوزيع الجغرافي للسكان بغداد للمدة ١٩٩٧-١٩٩٧٥ ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٢
- ٤- أبو عيانة ، جغرافية السكان (أسس و التطبيقات) ، ط ٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣
- ٥- أمام حزين ، عبد الفتاح ، جغرافية السكان، دراسة الأسس والتطبيقات ، جامعة الزقازية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤
- ٦- الخريف، أرشود بن محمد ، جغرافية السكان، أسس والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٣
- ٧- الخفاف، عبد علي، الجغرافية البشرية، أسس عامة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠١
- ٨- سهاونة ، فوزي عبد ، جغرافية السكان، ط ٢ ، دار وائل للنشر، عمان ، ٢٠٠٧
- ٩- الشاورة ، علي سالم حمدان، علم السكان، و تضخم المدن التزايد السكاني المطرده ، ط ١ ، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤
- ١٠- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠
- ١١- نجم الدين ، أحمد، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢
- ١٢- العيسوي ، فائز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥
- ١٣- العيسوي ، فائز محمد ، أسس الجغرافية البشرية ، دار المعرفة الجامعية في الإسكندرية، ٢٠٠٠